

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'Enseignement et
Supérieure Et de la Recherche
Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj

Bouira

Faculté de Science Humaine et Sociale



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج

البويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

إشراف الأستاذة (ة):

_ساعد وردية

من إعداد الطالب (ة):

_شرفاوي نبيلة

السنة الجامعية:

2025/2024



نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) آيت خافي، ينيانج الصفة: طالب، استاذ، باحث طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 48.333.6706 والصادرة بتاريخ 2024/11/06

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: التفكير الإيجابي وعلاقته بالاعتمادية للإنسان

تحت إشراف الدكتور الثاني

تحت إشراف الأستاذ(ة): ساحنة وردية

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/06/03 توقيع المعني(ة) آيت خافي

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:



النسبة: 87 %



شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا العمل، الحمد الذي سهل السبل وذلّل الصعاب.

أشكر الأستاذة الفاضلة "ساعد وردية" التي كان لها الفضل بعد الله عزوجل في إنجاز هذا العمل، الأستاذة التي لا توفّيها كل كلمات الشكر حقها، التي كانت بمثابة قدوة لي في مشواري الجامعي أدامها الله نبراسا للعلم، وجزاها الله خير الجزاء.

أشكر الأستاذ الفاضل "رحماني جمال" الذي ساعدني في إنجاز هذا العمل، جزاه الله كل خير ووفقه في مسيرته المهنية والعلمية

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية الذين كانوا الداعم الأول لنا في إكمال مسيرتنا الجامعية

أشكر الطاقم التربوي والإداري في ثانوية طالب ساعد على تقديم المساعدة لي

كما أشكر كل من كان له يد عون في إنجاز هذا العمل، إلى كل من ساعدني ولو بدعوة صادقة نابغة من القلب

وفي الأخير، نسأل الله أن يرزقنا جمال العلم وروح التقوى أن ينفعنا بغيرها، وينفع غيرنا بنا والحمد لله رب العالمين

الإهداء

الحمد لله في البدء والختام، الحمد لله على لذة الإنجاز

من قال أنا لها نالها

أهدي ثمرة جهدي إلى نفسي....

أهدي هذا الإنجاز إلى التي حملتني في بطنها وهنا على وهن، إلى التي وضعتني
على طريق الحياة، إلى التي رافقتني بدعواتها منذ أن ولدت

إلى أُمي الحنون....

إلى من علمني العطاء، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من شجعني على
طلب العلم وكان سندي ومأمني واتكائي

إلى أبي الغالي....

إلى إخوتي ضلعي الثابت الذي لا يميل (محمد وعبد الحميد)، إلى أخواتي بهجة
حياتي وروحي من كن سنداً دائماً لي

إلى أحفاد أبي وأمي (من نضال إلى هيثم) كل باسمه

إلى صديقاتي اللواتي كن رفيقات الدرب (سميرة، وسام، سلوى، صبرين)

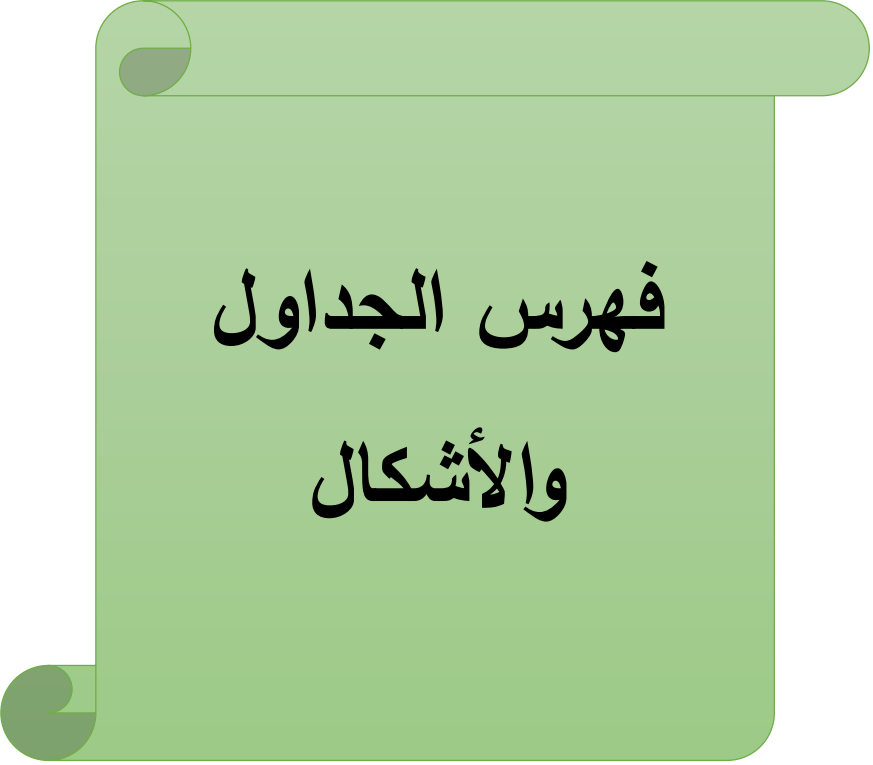
إلى كل الزملاء والزميلات، إلى دفعة 2025 قسم علم النفس وعلوم التربية

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
—	شكر وعرفان
—	الإهداء
—	فهرس المحتويات
—	فهرس الجداول والأشكال
—	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
4	1_ إشكالية الدراسة
7	2_ فرضيات الدراسة
8	3_ أهمية الدراسة
8	4_ أهداف الدراسة
9	5_ تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا
9	6_ الدراسات السابقة
الفصل الثاني: التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الطور الثانوي	
27	تمهيد
28	1_ مفهوم التفكير الإيجابي
29	2_ أهمية التفكير الإيجابي
30	3_ النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي
32	4_ العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي
34	5_ أبعاد التفكير الإيجابي

35	6_ سمات التلاميذ ذوي الشخصية الإيجابية
37	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي	
40	تمهيد
41	1_ مفهوم الدافعية
41	2_ مفهوم دافعية الإنجاز
42	3_ مكونات دافعية الإنجاز
43	4_ أهمية دافعية الإنجاز عند تلاميذ الطور الثانوي
45	5_ النظريات المفسرة لدافعية الانجاز
49	6_ العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز
50	7_ صفات التلميذ الذي يتمتع بدافعية الإنجاز
51	8_ نموذج لبرنامج تدريبي لتنمية الدافع إلى الإنجاز
52	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
56	تمهيد
57	1_ الدراسة الاستطلاعية
58	2_ المنهج المتبع
58	3_ مجتمع وعينة الدراسة
61	4_ أدوات جمع البيانات
65	5_ الأساليب الإحصائية
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	

69	تمهيد
70	1_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
71	2_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
72	3_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
75	الاستنتاج العام
78	قائمة المراجع
86	الملاحق



فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع المجتمع الأصلي للدراسة	59
02	يبين توزيع العينة حسب الجنس	60
03	يبين توزيع مستويات المجالات لمقياس دافعية الإنجاز	63
04	يبين توزيع فقرات أبعاد مقياس دافعية الإنجاز	63
05	يوضح صدق الاتساق البنائي لمقياس دافعية الإنجاز	65
06	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية في التفكير الإيجابي تبعا لعامل الجنس	71
07	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية في دافعية الإنجاز تبعا لعامل الجنس	73

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
29	مخطط يوضح أهمية التفكير الإيجابي	01
47	يوضح هرمية الحاجات عند ماسلو	02
60	يبين توزيع العينة حسب الجنس	03

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى البحث عن علاقة التفكير الإيجابي بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، حيث تم طرح فرضيات الدراسة كالتالي:

_ توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الأنسب للدراسة، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من (60) تلميذ وتلميذة في مرحلة السنة الثانية ثانوي بثانوية طالب ساعد بولاية البويرة 2024_ 2025، لهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي لرحماني جمال (2023) ومقياس دافعية الإنجاز لعريبي رزيقة (2024).

وللإجابة على الفرضيات المطروحة تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط "بيرسون" واختبار الفروق في المتوسطات الحسابية (T test).

أسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى ما يلي:

_ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

abstract:

The study aimed to investigate the relationship between positive thinking and achievement motivation among secondary school students. The research hypotheses were formulated as follows:

- There is a correlational relationship between positive thinking and achievement motivation among secondary school students.
- There are statistically significant differences in positive thinking attributed to the gender variable.
- There are statistically significant differences in achievement motivation attributed to the gender variable.

The descriptive method was adopted in this study as it is the most appropriate for the research objectives. The study sample consisted of 60 second-year secondary school students at Taleb Saad High School in Bouira Province during the academic year 2024–2025.

The research tools used were the Positive Thinking Scale developed by Rahmani Djamel (2023) and the Achievement Motivation Scale developed by Aribi Razika (2024).

To test the proposed hypotheses, the following statistical methods were employed: Pearson correlation coefficient and the T-test for comparing means.

The findings of the study revealed the following:

- There is a positive correlational relationship between positive thinking and achievement motivation among secondary school students.
- There are no statistically significant differences in positive thinking attributed to gender.
- There are no statistically significant differences in achievement motivation attributed to gender.

مقدمة

يعد التفكير الإيجابي من المفاهيم النفسية المعاصرة التي لاقت اهتماما واسعا في الأوساط التربوية والنفسية، نظرا لما له من تأثير فعال على سلوك الأفراد وتوجهاتهم نحو الحياة بصفة عامة، والتحصيل الدراسي بصفة خاصة. فالفرد الإيجابي لا يكتفي برؤية الجوانب المشرقة في مختلف المواقف التي يمر بها، بل يتجاوز ذلك إلى تبني مواقف ذهنية متفائلة تعزز ثقته بنفسه، وتدفعه إلى العمل والمثابرة من أجل تحقيق أهدافه.

وفي السياق التربوي، يكتسي التفكير الإيجابي أهمية مضاعفة، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تعد من المراحل المفصلية في حياة المتعلم، حيث تتشكل خلالها ملامح الشخصية المستقبلية وتتبلور الطموحات والميولات، حيث أشار اكنسون إلى أن الأفراد يملكون الحرية الكاملة في اختيار طريقة تفكيرهم، وهذا ما يؤدي بالمتعلم إلى اكتشاف جوانب القوة لديه، حيث يصبح قادر على التحكم أكثر في اتجاهات ومسارات تفكيره، ومن بين أبرز المحددات التي تؤثر في التحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي نجد دافعية الإنجاز، التي تعرف بكونها الدافع الداخلي الذي يحفز التلميذ على الاجتهاد والسعي إلى التفوق وتحقيق الذات.

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، فكلا المتغيرين من بين المواضيع التي اكتسحت الساحة البحوث النفسية والاجتماعية وخاصة التربوية المعاصرة وهذا ما دفع لاختيار موضوع الدراسة الحالية، والتي سيتم فيها دراسة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وقد قسمت الدراسة إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

فتضمن الجانب النظري ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وهو الإطار العام للدراسة ويحتوي على إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها مع تحديد مفاهيم الدراسة اجرائيا.

الفصل الثاني: يتناول موضوع التفكير الإيجابي من حيث مفهومه وأهميته والنظريات التي فسرت التفكير الإيجابي والعوامل المؤثرة فيه وأهم أبعاده مع ذكر سمات التلميذ الذي يتمتع بالتفكير الإيجابي.

الفصل الثالث: يتضمن موضوع دافعية الإنجاز من حيث مفهومها ومكوناتها والنظريات المفسرة لها وأهميتها بالنسبة لتلاميذ الطور الثانوي مع ذكر أهم العوامل المؤثرة فيها وصفات التلميذ الذي يتمتع بدافعية للإنجاز.

أما الجانب التطبيقي: قد يتضمن فصلين:

الفصل الرابع: وتناول الإجراءات المنهجية للدراسة والذي تضمن الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة. وختمت الدراسة باستنتاج عام ومجموعة من الاقتراحات بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1_ إشكالية الدراسة.

2_ فرضيات الدراسة.

3_ أهمية الدراسة.

4_ أهداف الدراسة.

5_ تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.

6_ الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1_ إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي محطة مهمة في حياة كل تلميذ، لأنها تتوج بامتحان شهادة البكالوريا الذي يعتبر امتحانا مصيريا ويعتبر مفتاح المستقبل، لكونه يؤهل التلميذ ويسمح له بالولوج إلى الجامعة أين يحقق آفاقه المستقبلية، كما يعتبر التعليم الثانوي مرحلة مميزة في السلم التعليمي لأنه مرحلة عبورية بين المراحل التعليمية الأولى والمالية، سواء كانت جامعة أو معاهد أو مدارس عليا، وهذا ما يمكن التلميذ من الحصول على مكانة اجتماعية مما يساعده في تحقيق تقدير الذات الإيجابي، وتتزامن هذه المرحلة بفترة المراهقة أين تطرأ على التلميذ مجموعة من التغيرات معرفية، نفسية، اجتماعية وانفعالية، لكونها مرحلة الانتقال نحو النضج والرشد. يرى (هلكا عمر، 2016) أن المراهقين يعيشون تحديات متعددة كالضغط النفسي وهم في طريقهم نحو النجاح الأكاديمي.

وليتمكن التلميذ من الحفاظ على توازنه الانفعالي ومواجهة ضغوط الحياة المدرسية وما تحمله من تحديات يظهر التفكير الإيجابي كاستراتيجية معرفية نفسية فعالة، وتتجلى هذه الاستراتيجية في تنظيم وتسيير الوقت، وكذلك ضبط الأهداف الواقعية مما يرفع ثقته بنفسه وأيضاً التركيز على الحلول بدل التركيز على المشاكل. ينتمي التفكير الإيجابي إلى مجال علم النفس الإيجابي الذي يعتبر اتجاه حديث في علم النفس، ومن أهم رواده مارتن سيلجمان (seligman) الذي اعتبره أحد فروع علم النفس والذي يهتم بدراسة الجوانب الإيجابية للأفراد والأسر والمجتمعات بما يوفر فرصة للسعادة والتفاؤل (سامية الأنصاري، 2012).

كما يعد التفكير الإيجابي أحد مرادفات التوجه التفاؤلي في الحياة الذي يعتبر أهم عوامل النجاح لكونه يتضمن توقعات إيجابية، حيث يشجع التلميذ على تحديد وتحقيق أهدافه المنشودة لتحقيق

التوافق ومستقبل أفضل. فالتلاميذ ذوي التفكير الإيجابي يتسمون بالتفاؤل والثقة بقدراتهم وامكانياتهم من خلال ما يحملونه من توقعات إيجابية، حيث وكذلك لديهم القدرة على تحمل المسؤولية لهذا نجدهم أكثر قدرة على النجاح مقارنة بغيرهم، وكل تلميذ ذو تفكير إيجابي تؤثر فيه عوامل مختلفة منها عوامل أسرية نظرا لكونها أول بيئة ينشأ فيها الفرد، وعوامل أخرى تتمثل في المجتمع بما يحمله من أنظمة ومعايير وثقافات مختلفة، وهناك عوامل نابعة من المدرسة التي تمثل مؤسسة تربية اجتماعية لقيامها بعملية التربية والتعليم معا.

وهناك عدة باحثين اهتموا بدراسة التفكير الإيجابي مثل (بن عيشة، 2020) التي توصلت في دراسة أجرتها على تلاميذ الطور الثانوي بمدينة البليدة (الجزائر) إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة. كما توصل (رحماني، 2023) في دراسة أجراها على تلاميذ الطور الثانوي بولاية المسيلة (الجزائر) إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين التفكير الإيجابي وفاعلية الذات والصلابة النفسية. ويشير (الزيات، 2004) إلى أن التفكير ما وراء المعرفي هو نوع من أنواع التفكير الإيجابي المدروس، المخطط، والموجه بهدف قائم على تشغيل العقل لإنجاز المهام المعرفية المستهدفة وبذلك يكون التفكير الميتامعرفي هو الوعي بالذات بحيث يكون الفرد فعالا وإيجابيا في تعلمه.

ومن جهة أخرى تعتبر دافعية الإنجاز من الموضوعات الأساسية التي اهتم بها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي، نظرا لاعتبارها المكون الأساسي في سعي التلميذ نحو تحقيق ذاته وأهدافه التي تتنوع بين أهداف تعليمية أدائية من أجل التفوق والنجاح وأيضا من أجل اثبات الذات وتمييزها، وأهداف تعليمية، أهداف المهارة والالتقان التي تسعى إلى تحسين الكفاءة وتطوير الذات والتي ترتبط بالمتابعة والاجتهاد والأحاسيس الإيجابية كما أنها تؤدي إلى تحصيل جيد

خاصة في المهام المعقدة التي تتطلب مستوى عال من التفكير والابداع (ساعد، 2022)، حيث افترض ماكلياند وزملائه أن دافعية الإنجاز مكتسبة لذا من الممكن تنميتها وتطويرها (رشاد موسى، 1994). وحدد اتكنسون أربعة عوامل تدل على الإنجاز، هناك عوامل مرتبطة بخصائص المتعلم، حيث قام بتقسيم الأفراد لنوعين يتسم النوع الأول بحاجة عالية للإنجاز والثاني يتسم بالخوف من الفشل، وهناك عوامل مرتبطة بخصائص المهمة المراد إنجازها، وهنا أشار إلى عاملين مختلفين وهما الميل لتحقيق النجاح والميل لتجنب الفشل، ويضيف أنه يمكن تنمية دافعية الإنجاز عند التلميذ اذا توفرت فيه محددات الدافعية المتمثلة في الحافز المعرفي، توجيه الذات ودافع الانتماء، وهذا مع تحديد العوامل التي تتأثر بها دافعية الإنجاز كأساليب الوالدين في تنشئة الطفل، وتقدير الذات لأنه كلما كان تقدير التلميذ لذاته إيجابيا كلما ارتفع حماسه للعمل والاجتهاد والمثابرة، دون اهمال خبرات النجاح لأن كل نجاح يحققه التلميذ يعتبر خبرة إيجابية سابقة بالنسبة له، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الرغبة والاستمرار في نشاط دراسي معين.

كما ترتبط دافعية الإنجاز بسعي التلميذ الذي له أهداف تعليمية نحو اتقان عمله، وتميزه بمستوى عال من الطموح وكذلك التطلع للنجاح والمثابرة في العمل والتفوق، وغالبا ما يعزى النجاح الأكاديمي إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز (السهلاوي والنويصر، 1996).

وما تجدر الإشارة إليه أن التلميذ الذي يتمتع بدافعية داخلية يقوم بالالتزام بنشاط دراسي معين من أجل الشعور بالمتعة واللذة والرضا واشباع فضوله العلمي، عكس التلميذ الذي لديه دافعية خارجية يقوم بالالتزام بنشاط دراسي قصد الحصول على أشياء مستحبة كالمكافآت، وتجنب أمور غير مستحبة مثل العقاب أي حماية الذات من الألم. كما يعتبر التقويم الذاتي من بين

الاستراتيجيات الميتمعرفية التي يعتمد عليها التلميذ ذو الأهداف التعليمية بصورة واعية ومنظمة، من أجل مراقبة تطور أدائه وتصحيح أخطائه في الوقت المناسب (ساعد، 2022).

ومما سبق تأتي هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن علاقة التفكير الإيجابي بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، وعليه يمكن طرح التساؤلات التالية:

1_ هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
2_ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لعامل الجنس؟

3_ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لعامل الجنس؟

2_ فرضيات الدراسة:

بناء على التساؤلات المطروحة في الإشكالية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- 1_ توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- 2_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لعامل الجنس.
- 3_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لعامل الجنس.

3_ أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع الدراسة أهميته من أهمية متغيرات الدراسة المتمثلة في التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز، اللذان يعتبران من أهم عوامل النجاح الأكاديمي وتطوير الذات، بالإضافة إلى الاستفادة من نتائجها في مجال الدراسات النفسية، الاجتماعية والتربوية، التي تضيف أهمية للبحوث الجديدة التي قد تجرى على عينات متشابهة، وهذا من خلال التطرق لموضوع التفكير الإيجابي الذي يدخل ضمن تخصص علم النفس المدرسي والصحة النفسية، الذي يعتبر من أهم عوامل النجاح لكونه يتضمن توقعات إيجابية ووعي بالذات، كذلك يعتبر موضوع الدافعية للإنجاز من أهم المحددات الموجهة للسلوك الفردي الاجتماعي، وهي تساعد التلاميذ على تحقيق مستوى جيد من الأداء والتحصيل، وتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة واتقان، بالإضافة إلى أنها تساعد المهتمين بالدافعية والنجاح الأكاديمي على تصميم برامج تربوية إرشادية قائمة على تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ في مختلف الأطوار.

4_ أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- 1_ التعرف عن وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز.
- 2_ الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لعامل الجنس.
- 3_ الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لعامل الجنس.

5_ تحديد مفاهيم الدراسة اجرائيا:

5_1_ التفكير الإيجابي: هو الأسلوب أو الطريقة التي يتبعه التلميذ، لاستغلال الفرص التي

تحقق النجاح في جميع مجالات الحياة، وإجرائيا هو الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الطور

الثانوي عند تطبيق مقياس التفكير الإيجابي من اعداد رحمانى جمال (2023) بالجزائر.

5_2_ الدافعية للإنجاز: هي الرغبة وحب العمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة على ضوء

مستوى الامتياز والتفوق على الآخرين للوصول إلى أعلى درجة من النجاح في الدراسة وتحقيق

الأهداف، وإجرائيا هي الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ الطور الثانوي عند تطبيق مقياس دافعية

الإنجاز من اعداد كمال مصطفى حزين (2014) بمصر وقامت بتكييفه على البيئة الجزائرية

لعريبي رزيقة (2024).

6_ الدراسات السابقة:

تحصلت الباحثة على بعض الدراسات التي أجريت وتناولت موضوع التفكير الإيجابي أو

الدافعية للإنجاز كل على حدى، لدى عينات مختلفة، وتختلف هذه الدراسات على حسب

اختلاف عدد من المتغيرات كالجنس والعمر وغير ذلك، استنادا إلى هذا سنستعرض بعض

البحوث والدراسات التي تم تقسيمها حسب متغيرات الدراسة وهي كالتالي:

أولاً: دراسات متعلقة بالتفكير الإيجابي:

1_ دراسات عربية:

1_1 _ دراسة منتهى مطشر (2013): بعنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية

الذاتية والتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية بالعراق، التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس، لهذا تم طرح التساؤل التالي:

ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كليات التربية وما علاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس؟

تم اتباع المنهج الوصفي للوصول إلى أهداف الدراسة، على عينة حجمها (344) طالباً وطالبة تم الاعتماد على مقياس التفكير الإيجابي لعبد الستار إبراهيم (2010)، ومقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية من قبل (كوتفريد) والمكيف من قبل حنان حسين (2010)، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المعد من قبل عنايات زكي.

وباستخدام الوسائل الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط بيرسون واختبار T test، وتم التوصل للنتائج التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

2_ دراسات محلية (جزائرية):

1_2 _ دراسة قوادي هاجر (2023) بعنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى

التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى التلاميذ

المقبلين على شهادة البكالوريا، لهذا تم طرح إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1_ ما مستوى التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2_ هل توجد علاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

3_ هل توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي باختلاف الجنس؟

4_ هل توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي باختلاف الشعبة (أدبي/ علمي)؟

والتي على ضوءها صيغت الفرضيات التالية:

1_ هناك مستوى من التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2_ توجد علاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3_ توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي باختلاف الجنس.

4_ توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي باختلاف الشعبة (أدبي/ علمي).

ولهذا تم اتباع المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة عددها (111) تلميذ وتلميذة من

ثانويتين بمدينة ورقلة، تم استخدام مقياسين الأول مقياس التفكير الإيجابي للباحث بن حسن سليم

علاء بن أحمد والثاني مقياس مستوى الطموح من طرف الباحثة بن سهلة حبيبة، ولمعالجة

وتحليل معطيات الدراسة تم استخدام برنامج spss 22 الذي تم فيه حساب معامل الارتباط

بيرسون واختبار T test وكانت النتائج كما يلي:

- وجود مستوى مرتفع في التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بورقلة.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بورقلة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي ومستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي ومستوى الطموح تعزى لمتغير الشعبة (أدبي/ علمي).

2_2_دراسة بلعوز فتيحة (2022) جاءت تحت عنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق

النفسي لدى الطلبة الجامعيين.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين التفكير الإيجابي والتوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين بولاية تيارت، وكذلك معرفة مستوى التفكير الإيجابي والتوافق النفسي لدى هذه العينة ولهذا تم طرح إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1_ هل يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والتوافق النفسي لدى الطلبة

الجامعيين؟

2_ ما مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين؟

3_ ما مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

1_ يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والتوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين.

2_ مستوى التفكير الإيجابي مرتفع لدى عينة من الطلبة الجامعيين.

3_ مستوى التوافق النفسي مرتفع لدى عينة من الطلبة الجامعيين.

وللوصول إلى أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عددها (150) طالب

وطالبة من جامعة تيارت، طبقت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي من اعداد محمد منشد

(2013) والتوافق النفسي من اعداد محمود عطية هنا، ولمعالجة وتحليل البيانات تم استخدام

الحزمة الإحصائية spss، وأسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والتوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين.

- مستوى التفكير الإيجابي والتوافق النفسي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.

3_ الدراسات الأجنبية:

2_1_ دراسة بترسون، وآخرون (Peterson et, al 2007) هدفت الدراسة إلى الكشف عن

العلاقة بين جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية وكل من السعادة والرضا عن الحياة، تم اتباع

المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة من المراهقين السويسريين عددهم (445)، وعينة

أخرى من المراهقين الأمريكيين عددهم (2439)، طبق على أفراد العينتين قائمة الاستراتيجيات

الإيجابية في الشخصية المنشورة على الأنترنت باللغة الإنجليزية بالنسبة للعينة الأمريكية، وباللغة الألمانية بالنسبة للعينة السويسرية، توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال وموجب بين استراتيجيات التفكير الإيجابي مثل القدرة على الحب والأمل وحب الاستطلاع بكل من السعادة وجودة الحياة، وكشفت الدراسة أيضا أن الامتتان باعتبارهما من جوانب التفكير الإيجابي ارتبطت بجودة الحياة لدى أفراد العينة الأمريكية في حين ارتبطت بجودة الحياة لدى العينة السويسرية بالمتابعة باعتبارها جانبا من جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية.

ثانيا: دراسات متعلقة بالدافعية للإنجاز:

1_دراسات عربية:

1_1_دراسة عفاف محمد الكفاوين (2019) جاءت هذه الدراسة تحت عنوان دافعية الإنجاز

لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية في الأردن.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة وعلاقتها

ببعض المتغيرات الديمغرافية لهذا تم طرح التساؤلات التالية:

1_ ما مستوى الدافعية لدى طلبة الجامعة؟

2_ هل هناك فروق في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس؟

3_ هل هناك فروق في دافعية الإنجاز تعزى للتخصص؟

4_ هل هناك فروق في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير مكان السكن؟

5_ هل هناك فروق في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وعينة تم اختيارها بطريقة عشوائية عددها (268) طالب وطالبة، وتألفت أداة الدراسة من جزئين الأول يتضمن المعلومات الديمغرافية للطالب (الجنس، التخصص، مكان السكن، دخل الأسرة)، والجزء الثاني مقياس الدافعية للإنجاز من اعداد (Hermans).

وأُسفرت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

- مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين متوسط.
- الفروق في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير الجنس غير دالة احصائيا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير التخصص، وكذلك بالنسبة للسكن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير دخل الأسرة لصالح الطلبة من مستوى الدخل المنخفض.

2_ دراسات محلية (جزائرية):

2_1_ دراسة بن لخضر و داد (2022) والتي جاءت بعنوان دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى

تلاميذ المرحلة الثانوية ولاية تمنراست.

أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة تلاميذ المرحلة

الثانوية، وفي هذا السياق تم طرح ما يلي من التساؤلات:

1_ ما مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة

الثانوية تبعاً لمتغير الجنس؟

3_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة

الثانوية تبعاً لمتغير الدروس الخصوصية؟

4_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة

الثانوية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين؟

ومن خلال هذه التساؤلات تم صياغة ما يلي من الفرضيات:

1_ مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.

2_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

تعزى لمتغير الجنس.

3_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

تعزى لمتغير الدروس الخصوصية.

4_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

وللوصول لأهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام مقياس دافع الإنجاز

الأكاديمي للغامدي (2009)، على عينة حجمها (81) تلميذ وتلميذة في السنة الثانية والثالثة

ثانوي بولاية تمنراست، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات حصلت الباحثة على النتائج التالية:

- مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي منخفض لدى عينة الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغيري الجنس والدروس الخصوصية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

1_2_ دراسة العيد حيتامة (2019) تحت عنوان تقدير الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية جيجل.

جاءت هذه الدراسة بهدف فحص العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز ، والفروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في درجات تقدير الذات ودافعية الإنجاز تبعا لمتغير الجنس، ولهذا تم طرح التساؤلات التالية:

1_ هل توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات تقدير الذات ودرجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2_ هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس؟

3_ هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات صيغت الفرضيات التالية:

1_ توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات تقدير الذات ودرجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2_ توجد فروق دالة إحصائية في درجات تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعاً لمتغير الجنس.

3_ توجد فروق دالة إحصائية في درجات دافعية الإنجاز بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعاً لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وعينة حجمها (130) تلميذ وتلميذة، وكذلك تم استخدام مقياس تقدير الذات لبروس آهير، ومقياس الدافعية للإنجاز لعبد الرزاق صالح الغامدي (2009)، وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجات تقدير الذات ودرجات الدافعية للإنجاز.

3_ الدراسات الأجنبية:

3_1_ دراسة روبنسون (2001, Robinson) هدفت الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الأمريكيين الأفارقة، وكذلك معرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي، وأيضاً طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للتلاميذ واختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع، حيث تم اختيار عينة حجمها (277) تلميذ وتلميذة بالمدرسة الابتدائية مقسمين إلى (139) مرتفعي الإنجاز و(138) منخفضي الدوافع للإنجاز، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة دافعية الإنجاز "شولتز" (Schultz)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطالبات.

3_2_ دراسة أكوردينو (2000, Accordino) جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على طبيعة

العلاقة بين دافعية الإنجاز والصحة النفسية لدى مجموعة من الطلاب المراهقين، وأيضاً مدى اختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع، وكذلك العلاقة بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات، طالبة، وتم الاعتماد في الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز "مايرز" (Myers)، وقائمة تقدير الذات "روزنبرج" (Rosenberg)، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي من النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في دافعية الإنجاز (الطيب، 2006).

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالعلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز:

1_ دراسة بن حميدة سمير (2020) جاءت بعنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز

لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببرج بوعريرج.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز، وكذلك مستوى التفكير الإيجابي والدافعية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل المتغيرات الوسيطة المتمثلة في التخصص الدراسي، لهذا تم طرح التساؤلات التالية:

1_ ما مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2_ ما مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

3_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير التخصص (أدبي/

علمي)؟

4_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص (أدبي/

علمي)؟

وبناء على هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

1_ توجد علاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2_ يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى عالي من التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز.

3_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير

التخصص (أدبي/ علمي).

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات تم الاستعانة بالمنهج الوصفي، والاعتماد على عينة حجمها

(60) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكذلك تم استخدام مقياس التفكير الإيجابي

من إعداد حسام محمد منشد (2013)، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد محمد خليفة عبد

اللطيف (2006)، أما بخصوص الأساليب الإحصائية تم الاعتماد على: المتوسط الحسابي،

الانحراف المعياري، معامل الارتباك بيرسون، ألفا كرونباخ، واختبار (T)، وتمت المعالجة

الإحصائية ببرنامج spss 25، وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى:

- يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى مرتفع من التفكير الإيجابي.
- يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستوى متوسط من دافعية الإنجاز.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص (أدبي/ علمي).

2_ دراسة ولد محمد مريم (2024) بعنوان التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة.

جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن الفروق في التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، لهذا تم طرح ما يلي من التساؤلات:

- 1_ هل توجد علاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة؟
- 2_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس؟
- 3_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

وبناء على هذه التساؤلات صيغت الفرضيات التالية:

- 1_ لا توجد علاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة زيان عاشور.
- 2_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

3_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، واختيار عينة تكونت من (143) طالب وطالبة منهم (89) إناث و(54) ذكور، وتم استخدام برنامج spss لمعالجة البيانات احصائيا، وتوظيف مقياس التفكير الإيجابي لوليد أحمد ربيع (2019)، ومقياس دافعية الإنجاز للباحث عبد اللطيف محمد خليفة (2006)، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

❖ التعقيب عن الدراسات السابقة:

بعد استعراض جملة الدراسات السابقة المتحصل عليها، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، حاولت الباحثة تحديد وفحص الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات، وعليه يمكن تسجيل التقاط التالية المتمثلة في أوجه التشابه والاختلاف من عدة جوانب:

من حيث الموضوع: اختلفت أغلب الدراسات من حيث تناولها متغير التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز، منها دراسات تناولت التفكير الإيجابي مع متغيرات أخرى مثل دراسة قوادي هاجر (2023)، دراسة بلعزوز فتيحة (2022) ودراسة بترسون (2007)، ومنها التي تناولت موضوع

الدافعية للإنجاز مع متغيرات أخرى مثل دراسة بن لخضر (2022)، دراسة حيتامة (2019) ودراسة روبنسون (2001).

كما تشابهت بعض الدراسات في كلا المتغيرين، منها دراسة بن حميدة (2020) ودراسة ولد محمد (2024).

من حيث الهدف: تنوعت أهداف هاته الدراسات، حيث هدفت بعضها إلى معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز مثل دراسة ولد محمد (2023) ودراسة بن حميدة (2020).

كما اختلفت باقي الدراسات في الأهداف باختلاف المتغيرات.

من حيث العينة: هناك دراسات اختلفت من حيث العينة وأخرى تشابهت، كذلك اختلفت من ناحية العدد، فبعض الدراسات عينتها كبيرة مثل دراسة بترسون (2007)، أما باقي دراسات فكانت عينتها متوسطة الحجم تراوح عددها بين (60) إلى (277)، تناولت معظم الدراسات جنسي الذكور والإناث.

من حيث المنهج وأدوات الدراسة: اتفقت كل الدراسات في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، وكذلك تشابهت في أداة الدراسة وهي الاستبيان، وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية، حيث اتبعنا نفس المنهج واستعملنا نفس الأداة.


من حيث النتائج: أظهرت معظم الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز، وكذلك التفكير الإيجابي وعلاقته بمختلف المتغيرات ماعدا دراسة بلعزوز فتيحة

(2022) التي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والتوافق النفسي بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل الدراسات.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفدنا من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ما يلي:

- صياغة فرضيات الدراسة الحالية انطلاقاً من الأهداف المراد تحقيقها.
- اختيار الأدوات المناسبة لقياس متغيرات الدراسة مثل مقياس التفكير الإيجابي للباحثة عباس شمران شهد (2017) بعد تعديله من قبل الباحث رحمانى جمال (2023).
- إثراء الجانب النظري في الدراسة الحالية، والاعتماد عليها في مناقشة النتائج.



الفصل الثاني:

التفكير الإيجابي

الفصل الثاني:

التفكير الإيجابي عند تلاميذ الطور الثانوي.

تمهيد

- 1- مفهوم التفكير الإيجابي.
- 2- أهمية التفكير الإيجابي.
- 3- النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي.
- 4- العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي.
- 5- أبعاد التفكير الإيجابي.
- 6- سمات التلاميذ ذوي الشخصية الإيجابية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يمثل التفكير الإيجابي أبرز جوانب الاقتدار الإنساني، إذ أنه بلا شك الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها، فالعقبات والصعوبات والمعوقات والسلبيات على اختلافها لا تحل علمياً إلا من خلال التفكير الإيجابي، الذي وحده يوفر المخارج ويستكشف إمكانات الحلول.

سنطرق في هذا الفصل إلى: مفهوم التفكير الإيجابي، أهميته، النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي، وأهم العوامل التي تؤثر فيه، أبعاد التفكير الإيجابي وسمات الشخصية الإيجابية.

1- مفهوم التفكير الإيجابي:

لقد تعددت مفاهيم التفكير الإيجابي باختلاف وجهات النظر:

تعرفه سامية الانصاري (2012): على أنه هو نمط من أنماط التفكير، يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله وسلوكه واكتشاف قواه الكامنة وتغيير حياته نحو الأفضل، باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية وذلك من خلال التحكم والسيطرة على طريقة التفكير والأفكار وجعلها تسير في الاتجاه الإيجابي، كما أنه يشمل قدرة الفرد على التعلم في المواقف الضاغطة، وهو تفكير بنائي يشمل قدرة الفرد على التركيز والانتباه إلى القوة في المشكلة، واستخدام خطوات إبداعية من أجل الوصول إلى حلول مرضية.

أما نهلة المتولي (2017): فتري أن التفكير الإيجابي هو عادة عقلية، يمارسها الفرد بصورة لاشعورية تقوم على استغلال الطاقات والإمكانات الكامنة لدى الفرد، ويقوم على قدرة الفرد على بناء وتنظيم أفكاره ومعارفه وخبراته والاختيار من بينها ما يلائم الموقف، وتوجيه سلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعى إليها، والتخطيط الجيد للمستقبل.

ويعرف عبد الرحمن (2013) التفكير الإيجابي بأنه: قدرة الفرد الإرادية، على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاولي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة.

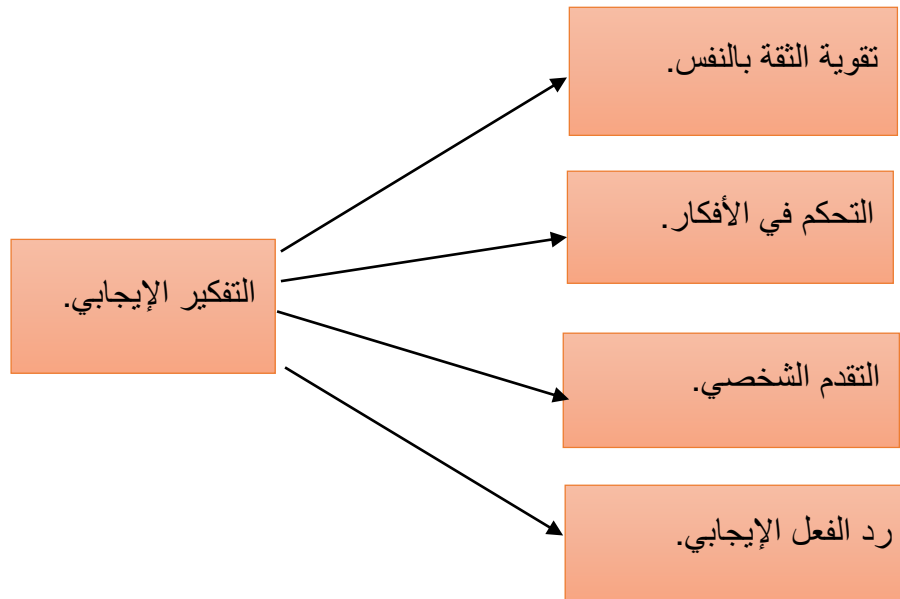
ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن التفكير الإيجابي هو نوع من أنواع التفكير، الذي يجعل الفرد ينظر للمواقف والأحداث بنظرة إيجابية مما يساعده على حسن التعامل مع المواقف الضاغطة ومشكلات الحياة، وهذا من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها.

2- أهمية التفكير الإيجابي:

للتفكير الإيجابي أهمية بالغة في حياة الفرد تتمثل فيما يلي:

- ❖ تعزيز البيئة المدرسية بالانفتاح والصدق والثقة، وتشجيع التلميذ يحدد أهدافه للحياة لتحقيق المستقبل الأفضل.
- ❖ النظر للجانب المضيء بدلا من الأفكار المحبطة.

- ❖ عند التفكير بإيجابية تنجذب إلينا الأفكار الإيجابية.
- ❖ التلميذ الذي يفكر بإيجابية، ويعتمد على نفسه، وينظر نظرة متفائلة تمكنه من إطلاق القدرات التي تحقق الهدف (إيمان عادل، 2022).
- ❖ تأكد أن التغيير البناء الذي تجريه داخل نفسك سوف يكون له الأثر النافع في شخصيتك وفي كافة نشاطاتك.
- ❖ ان هذه الإيجابية في عقولنا ومشاعرنا تصنع من حياتنا الإيجابية، التفاؤل، الطاقة والقدرة على الدفاع عن النفس (بوزاد وعلة، 2016، ص30).
- ❖ التفكير الإيجابي هو مفتاح النجاح والتوافق مع الذات والدنيا والناس والنجاح في مسيرة البناء والنماء، تصبح على وفاق مع ذاتك حين تفكر إيجابيا في وضعك الشخصي وقدراتك وإمكاناتك.
- ❖ التفكير الإيجابي هو مفتاح التوافق مع الآخرين، يعزز العلاقات الإيجابية ويحفظها، مما يغني حياة الفرد ويحيطها بجو من الحب والدعم والحماية. (مصطفى الحجازي، 2012، ص106).



شكل (1): مخطط يوضح أهمية التفكير الإيجابي.

(بوزاد وعلة، 2016، ص129).

3_ النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي:

تعددت النظريات التي تناولت التفكير الإيجابي وكل واحدة منها فسرت الموضوع من زاوية مختلفة لكنها تتكامل في توضيح أهميته.

3-1- نظرية سيلجمان وآخرون (seligman1998):

يرجع مفهوم التفكير الإيجابي (positive thinking) للعالم سيلجمان، حيث ركز من خلال هذا المفهوم على تعديل الأفكار المغلوطة واستبدال الأفكار السلبية التشاؤمية بالأفكار الواقعية الإيجابية، وأشار أيضا أن كلا من التفاؤل والتشاؤم هما أسلوبان في التفكير لتفسير وقائع والأحداث، وطريقة تفسير الفرد للوقائع تتوقف على الفكرة التي يكونها عن القيمة العامة التي يعطيها لنفسه وإمكاناته وفرصته ومكانته في الحياة، ويمكن تعلم التفاؤل والتشاؤم بناء على خبراتنا ونمط تنشئتنا، بما يتصف به من حب ورعاية وتشجيع وتعزيز ومكانة أو إحاطة وإهمال وحط من القدر.

وأشار (seligman) إلى أن الأفراد يملكون الحرية والمقدرة الكاملة في اختيار طريقة تفكيرهم وأن ذلك يؤدي إلى أن المتعلم يكتشف جوانب القوة التي لديه ويستعمل أساليب لإدارتها حيث تجعله يتحكم أكثر في اتجاهات ومسارات تفكيره.

3-2- نظرية الأمل والمبادرة:

منطلق هذه النظرية هو الاقتناع بالقدرة على تحديد أهداف ذات قيمة والتمكن من إيجاد طرق للوصول إليها، ترى هذه النظرية أن الانفعال الإيجابي هو نتيجة التفكير بإمكانية صنع النجاح من خلال المثابرة حتى الوصول إلى الهدف.

وقد يتخذ الأمل منحى عام يتمثل في سمة الأمل هو أن يكون مقتصرًا على قطاع معين من الأهداف، أو يمكن أن يكون خاص بتحقيق هدف جزئي، فإن طرفي هذا التوزيع (الأمل المفرط، الأمل المنحسر) يتضمنان القلة من الناس، حيث تقع الغالبية في مدى الأمل المتوسط. تتضمن نظرية الأمل لوضعها (Snyder 2002) ثلاث مقومات متفاعلة تشكل النموذج الكامل للأمل وهي كالتالي:

- **المقوم الأول:** الأهداف وهي مبتغى تتابع النشاط الذهني الذي يؤسس لنظرية الأمل قد تكون أهداف قصيرة المدى أو أهداف بعيدة المدى، إلا أنها تكون ذات قيمة كافية لتشغل حيز التفكير.
- **المقوم الثاني:** ويشكل التفكير الوسائل والذي يعني إدراك القدرة على تدبر أو توليد طرق إجرائية للوصول إلى الأهداف، حيث يتطلب ذلك توظيف مهارة توليد بديل أو أكثر من خلال الجهد الذهني، والعصف الذهني، والتفتيش عن مصادر الحلول في البيئة، أو الاستعانة بالعارفين والمقربين.
- **المقوم الثالث:** يتمثل في التفكير التدبيري وهو يعني القدرة على حشد الإمكانيات للسير على الطريق الأمثل لتحقيق الهدف، من بين البدائل التي تم توليدها (حجازي، 2012، ص133).

3-3- نظرية كوستا:

حيث حدد أربعة مراحل كل مرحلة تعتمد على السابقة وعمليات كل مستوى أساسية للمستوى الثاني وتتمثل هذه المراحل في:

- **المرحلة الأولى:** (المهارات المنفصلة للتفكير)، وتشمل مجموعة جوانب عقلية فردية ومنفصلة وتعد متطلبات أساسية لمستويات التفكير الإيجابي الأكثر تعقيدا وهي إدخال البيانات وتشغيل البيانات واستخراج النواتج بعد تعديلها وتطويرها.
- **المرحلة الثانية:** (استراتيجيات التفكير)، وتتضمن عمليات الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير من خلال الاستراتيجيات التي يستخدمها الافراد حينما يواجهون المشكلات والمواقف الصعبة والمختلفة، التي تتطلب حولا حيث تعتبر هذه الاستراتيجيات هي الحلول للمشكلات.
- **المرحلة الثالثة:** (التفكير الإيجابي الابتكاري)، هي السلوكيات التي تتصف بالجدة والاستبصار والتي يستخدمها الفرد لإنتاج أنماط التفكير الإيجابي والحلول الأصلية للمشكلات وتتمثل في: الإبداع، الطلاقة، التفكير الإيجابي تحدي الصعاب.
- **المرحلة الرابعة:** (الروح المعرفية)، يتضمن هذا المستوى الصفات التالية: تفتح الذهن والبحث عن البدائل والتعامل مع المواقف الغامضة وإدراك العلاقات والرغبة المستمرة في التغيير (عبد العزيز، 2012، ص63).

4-العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي:

- يتأثر التفكير الإيجابي بعدة عوامل أهمها ما يلي:
- **المحيط الأسري:** تؤدي الأسرة دورا كبيرا في حياة الأفراد، فهي أول بيئة تظهر فيها مواقف الأفراد التي منها يتشكل سلوك الأفراد ونمط تفكيرهم، وتظهر فيه اتجاهاتهم ومعارفهم وقيمهم.

- **المدرسة:** مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بعمليات التعليم والتربية معا، وهي تقوم بوظيفتين هما الأولى تتعلق بنقل التراث والمحافظة عليه، والثانية تتعلق بالتغيير ومواكبة التطور (السبيعي، 2018، ص25).
- **التنشئة الاجتماعية والتحديات التي تواجهها:** تواجه التنشئة الاجتماعية في العالم العربي والإسلامي اليوم نوعان من التحديات، أحدهما داخلي بمعنى أنه نابع من المجتمع ذاته وأنظمتها ومعاييرها وأنساقه المختلفة، والآخر خارجي بمعنى أن مصدره خارج حدود المجتمع المتمثل بالمتغيرات التي تدخل على ثقافة المجتمع من الثقافات الأخرى نتيجة التفاعل السلبي أو الإيجابي (الحمادي، 2003، ص27).
- **الحروب:** ومن آثارها التي تظهر على الطفل والشباب من حيث فقدان التوازن النفسي لديهم، وظهور الكثير من المشكلات النفسية كالقلق والفرع وغيرها. (العبيدي، 2013، ص133).
- **شعور الفرد بالنقص والدونية:** وهذا يؤثر على نمط التفكير لدى الفرد وهذا ما يجعل أفكاره إيجابية أو سلبية، وتعددت الأسباب التي تؤدي بالفرد إلى الشعور بالنقص والدونية على سبيل المثال التربية غير السوية فإذا قامت التربية على (التوتر، الصراع والخوف...) فإنها تؤدي إلى الاضطراب النفسي، بالإضافة إلى الحرمان سواء كان مادي أو معنوي والقيود الاجتماعية (بركات، 2006، ص15).

5- أبعاد التفكير الإيجابي:

للتفكير الإيجابي عدة أبعاد كما ذكرها إبراهيم عبد الستار (2008):

- **التوقعات الإيجابية والتفاؤل:** هي كل التوقعات الإيجابية وزيادة مستوى التفاؤل التي

تتعلق بتحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الفرد.

- **الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا:** هي كل مهارات الشخص

في توجيه انتباهه، ذكرياته وقدراته على التخيل في اتجاهات سليمة ومفيدة تتلاءم مع

متطلبات الصحة النفسية.

- **حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي:** هو ما يتميز به الفرد من اتجاهات إيجابية

نحو إمكانيات التغيير وحب التعلم والمعرفة بما هو جديد وملاءم لتحقيق الصحة النفسية.

- **المجازفات الإيجابية:** يتسم الأفراد الإيجابيون بحب الاستطلاع والرغبة في استكشاف

المجهول وتقبل الغموض، مما يمنحهم قدرة أكبر على اتخاذ قرارات فعالة وخوض

المجازفات المدروسة، لذا نجدهم يفضلون الأعمال التي تتطلب التفكير واتخاذ القرار على

المهام الروتينية، ويحيطون أنفسهم بأشخاص متنوعي الاهتمامات والأفكار، كما أنهم

يميلون إلى الأنشطة الإبداعية التي تعزز الأصالة والابتكار ويساهمون في خلق بيئة

أسرية تشجع على النمو والاستكشاف، ويفضل هذه الصفات يصبحون أكثر قدرة على

اتخاذ قرارات حاسمة مما يعكس إيجابيتهم وفاعليتهم في مختلف جوانب الحياة.

(الغازمي، 2017، ص123).

6-سمات الشخصية الإيجابية:

لكل شخصية من الشخصيات سمات معينة والشخصية الإيجابية تتميز بما يلي:

- **التفاؤل:** الإيمان بالنتائج الإيجابية وتوقعها حتى في أصعب المواقف والأزمات والتحديات.
- **الحماس:** امتلاك أعلى مستويات الاهتمام والطاقة والمشاعر والتحريض الذاتي الإيجابي.
- **الإيمان:** الاعتقاد بالذات وبالآخرين والإيمان بالقوى الروحية الأعلى التي تقدم الإرشاد والمساعدات لدى احتياج المرء لها.
- **التكامل:** الالتزام الفردي بالشرف والانفتاح والعدل وفقا لمعايير الشخصية.
- **الشجاعة:** الإرادة للقيام بالمغامرات وقهر المخاوف حتى ودون ضمان النتائج.
- **الشعور بالرضا:** وهو الشعور العام بالرضا عن النفس والسعادة بتحقيق الأهداف في الحياة.
- **التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين:** هو النظر للاختلاف من منظور إيجابي وتفهم هذا الاختلاف بين الناس كحقيقة والدعوة إلى تشجيعه.
- **السماحة والأريحية:** وتعني تبني أفكار وسلوكيات تنظر للماضي الذي عاشه الفرد بتسامح بصفته أمر مضى لذا يجب أن يتقبل الواقع وما فيه من تحديات دون أن يغفل عما به من أمور مستحيلة لا يمكن تغييرها.

- **الذكاء الوجداني:** هو مجموعة الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الفرد من تفهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم ومن ثم يكون أكثر قدرة على إدارة حياته الاجتماعية والنفسية بشكل أكثر وعياً وتوازناً.
- **التقبل غير المشروط للذات:** يعني أن يتقبل الفرد نفسه ويعي قيمتها، مع الرضا بإمكاناته دون السعي لتحقير ذاته أمام الآخرين بغرض جذب انتباههم أو استعطافهم. كما أن تقبل الذات يعكس نضجاً عقلياً، حيث لا ينشغل الشخص بالتذمر مما لا يستطيع تغييره، إضافة إلى ذلك يمنحه هذا التقبل الشجاعة لخوض المجازفات المحسوبة، وبناء علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام المتبادل والحب الصادق.
- **تحمل المسؤولية الشخصية:** الأشخاص الإيجابيون لا يختبئون وراء الأعذار أو يلقون اللوم على الظروف والآخرين، بل يتحلون بالشجاعة الكافية لتحمل مسؤولياتهم كاملة دون تردد. ولهذا السبب يكونون أكثر قدرة على تحقيق النجاح لأنفسهم ودعم من حولهم للوصول إلى أهدافهم.
- **الثقة والقناعة بمقدرات وطاقات وامكانيات المرء.**
- **التصميم:** المضي الشاق نحو الهدف والسبب والغرض.
- **الصبر:** الإرادة على انتظار الفرصة واستعداد المرء لذاته وللآخرين.
- **الهدوء:** التحلي بضبط النفس في المواقف الصعبة، والتفكير المتزن، والقدرة على تحقيق التوازن عند مواجهة الصعوبات والتحديات والأزمات اليومية.
- **التركيز:** توجيه الاهتمام بشكل مدروس من خلال تحديد الأهداف بوضوح وترتيب

الأولويات بفعالية (بن عيشة، 2020، ص177).

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل مفهوم التفكير الإيجابي وأهميته وأهم العوامل التي تؤثر فيه، وتطرقنا كذلك لبعض النظريات التي فسرت هذا الموضوع وحددنا أبعاد التفكير الإيجابي وأهم السمات التي يتميز بها المفكر الإيجابي، ومن هنا يمكننا القول ان التفكير الإيجابي له تأثير عميق في حياة الانسان ولا يمكن أن يتحقق إلا بدافع ذاتي، يسعى الفرد من خلاله إلى بلوغ أهداف سامية. لذا هو قوة دافعة تحفز الفرد على استثمار طاقاته وإيجاد حلول فعالة للمشكلات.



الفصل الثالث:

الدافعية للإنجاز

الفصل الثالث:

دافعية الإنجاز عند تلاميذ الطور الثانوي.
تمهيد.

1_ مفهوم الدافعية.

2_ مفهوم الدافعية للإنجاز.

3_ مكونات الدافعية للإنجاز.

4_ أهمية الدافعية للإنجاز عند تلاميذ الطور
الثانوي.

5_ النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز.

6_ العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز.

7_ صفات التلميذ الذي يتمتع بدافعية الإنجاز.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد دافعية الإنجاز من العوامل المهمة التي تساعد التلميذ على النجاح والأداء الجيد وتحسين كفاءته، عندما يكون التلميذ مدفوعا من داخله أي لديه رغبة حقيقية في التعلم والنجاح فإنه يبذل جهده الكامل لتحقيق أهدافه، في هذه الحالة لا يرى المشكلة كعائق بل كفرصة لإثبات نفسه وتحد يستحق أن يخاض، ويشعر أن حل هذه المشكلة سيمنحه راحة داخلية وتوازنا نفسيا لأنه يحقق شيئا يهمه شخصا، هذا النوع من الدافعية يجعل الفرد أكثر تركيزا ومثابرة.

سنتناول في هذا الفصل: مفهوم الدافعية والدافعية للإنجاز ومكونات الدافعية للإنجاز وأهميتها وأهم النظريات التي قامت بتفسير الدافعية للإنجاز وكذلك بعض العوامل المؤثرة فيها وأهم صفات التلميذ الذي يتمتع بدافعية الإنجاز.

1_ مفهوم الدافعية:

لقد تعددت التعاريف من باحث لآخر حسب اختلاف وجهات النظر:

فيعرف خليفة (2000): أن الدافعية هي أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك، ووظيفة التيقظ أو الإشارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة.

(خليفة، 2000، 96).

أما جديدي (2014): ترى بأن الدوافع هي العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف، وتعرف أيضا بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية "النفسية" بالنسبة له، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته، خصائصه، ميوله، اهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء، الأشخاص، الموضوعات، الأفكار، الأدوات).

(جديدي، 2014، 215).

في حين ترى أسماء خويلد (2005): أن الدافعية مصطلح يشير إلى تحريك السلوك وتنشيطه، وخاصة إلى مصادر الطاقة في مجموعة معينة من الاستجابات التي تجعلها سائدة بالنسبة لغيرها من الاستجابات فترة من الوقت، ومسؤولة عن استمرارية السلوك وتحديد وجهته.

من التعاريف السابقة نستنتج بأن الدافعية هي قوة داخلية أو خارجية تثير سلوك الفرد وتوجهه حتى يحقق غاية ما أو هدف معين سواء معنوي أو مادي (خويلد، 2005، 45).

2_ مفهوم الدافعية للإنجاز:

تنوعت تعاريف الدافعية للإنجاز نذكر حيث:

يعرف عبد الفتاح موسى (2003): دافعية الإنجاز هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي.

(بن عيشة وركزة، 2020، ص180).

أما خليفة (2000): فيرى أن الدافعية للإنجاز هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي لتحقيق أهداف معينة مع المثابرة للتغلب على المشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن. (خليفة، 2000، 96).

في حين يرى اتكنسون (Atkinson): الدافعية هي "استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين".

أما مكدوجال (McDougall): عرف الدافعية على أنها "استعدادات فطرية تدفع الفرد للقيام بسلوك خاص يقوم به البدن إلى جانب ناحية عقلية متمثلة في الإجراء، وينفعل الفرد اتجاه هذا الموقف الذي أدى إلى إثارة الغريزة" (خليفة، 2000، 138).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن دافعية الإنجاز هي قوى محركة داخلية أو خارجية، تؤدي بالفرد إلى القيام بالعمل بشكل جيد والنجاح فيه مع التغلب على العقبات والمشاكل التي تواجهه بكفاءة.

3_ مكونات الدافعية للإنجاز:

- الحافز المعرفي: الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجته لان يعرف ويفهم، وحيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فان ذلك يعد مكافأة له.

- **توجيه الذات:** وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها بما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.
- **دافع الانتماء:** الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه كالوالدين والمعلمين (بن عيشة وركزة، 2020، 180).

4_ أهمية الدافعية للإنجاز عند تلاميذ الطور الثانوي:

- **رفع مستوى الأداء والإنتاج:**
تساعد الدافعية على تحسين أداء التلاميذ في المواد الدراسية والأنشطة المختلفة، مما ينعكس على نتائجهم ومستوى مشاركتهم داخل القسم.
- **تعزيز الشعور بالنجاح والمتعة:**
تحقق الدافعية حالة من الرضا الذاتي عند التلميذ عند بلوغ أهدافه، مما يجعله يستمتع بعملية التعلم ويستمر فيها بثقة.
- **توجيه السلوك وتنشيطه:**
تسهم الدافعية في ضبط سلوك التلاميذ، توجيههم نحو أهداف تعليمية واضحة، وتشجيعهم على الانضباط والاجتهاد داخل المؤسسة التربوية.

• شرط أساسي لبدء التعلم:

رغم توفر الوسائل البيداغوجية والمعلمين الأكفاء، إلا أن غياب الدافعية لدى التلميذ يجعل التعلم محدودًا أو غير فعال (بن لخضر، 2022، 349).

• الدافعية كمصدر للطاقة والنشاط:

في مرحلة التعليم الثانوي، تُعد الدافعية محركًا أساسيًا لسلوك المتعلم، خاصةً مع تزايد متطلبات الدراسة والحاجة إلى اتخاذ قرارات تؤثر على المستقبل الأكاديمي والمهني.

• الدوافع توجه السلوك نحو تحقيق الأهداف التعليمية:

تساعد الدوافع طلاب التعليم الثانوي على التركيز على أهدافهم، مثل النجاح في الامتحانات أو الالتحاق بتخصص معين، مما يوجه جهودهم بشكل فعال نحو التعلم وتحقيق الإنجاز.

• الدوافع تعزز التكيف التربوي والاجتماعي:

تساهم الدوافع في قدرة المتعلم على التكيف مع التغيرات النفسية والاجتماعية التي تميز هذه المرحلة، وتساعد على الاندماج في البيئة المدرسية والتفاعل الإيجابي مع الزملاء والمعلمين.

• الدافعية محفز لاكتساب المعارف والخبرات:

تعتبر الدافعية حافزًا يدفع المتعلم إلى البحث، الفهم، والاستكشاف، ما يُعزز من جودة التعلم وعمقه، وهو أمر حيوي في مرحلة التعليم الثانوي التي تتطلب مهارات تفكير أعلى وتحصيل معرفي أوسع (برابح، 2020، 163).

5_ النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

تعددت واختلفت النظريات التي تناولت موضوع الدافعية للإنجاز سنذكر منها ما يلي:

5_1_ نظرية الدافع للإنجاز (ماكليلاند Mcclelland):

يرى ماكليلاند أن بعض الأفراد يتميزون بميول ورغبة قوية في إنجاز الأعمال بجودة عالية تفوق الأفراد العاديين، وأطلق على هؤلاء اسم " ذوي الإنجاز العالي" وقد ركز في دراسته على دافعية الإنجاز بدلا من مجرد الحاجة إليه باعتبارها سمة شخصية وحافزا داخليا، ويشير إلى أن الأفراد يختلفون في مدى رغبتهم في إنجاز المهام الموكلة إليهم بكفاءة وفي درجة ميلهم إلى التنافس.

ويعتقد ماكليلاند أن الدافع القوي للإنجاز ينشأ من انفعالات عاطفية مؤثرة ترتبط بالسلوك الإنجازي، فإذا كانت هذه الانفعالات إيجابية فإنها تولد نوعا من التحفيز الذي يدفع الفرد إلى الاستمرار والمتابعة مما يؤدي إلى تحقيق الإنجاز، أما إذا كانت الانفعالات سلبية فإنها تؤدي إلى سلوك التجنب وبالتالي تعيق الإنجاز، وبناء على ذلك افترض ماكليلاند وجود نوعين من دافعية الإنجاز وهما:

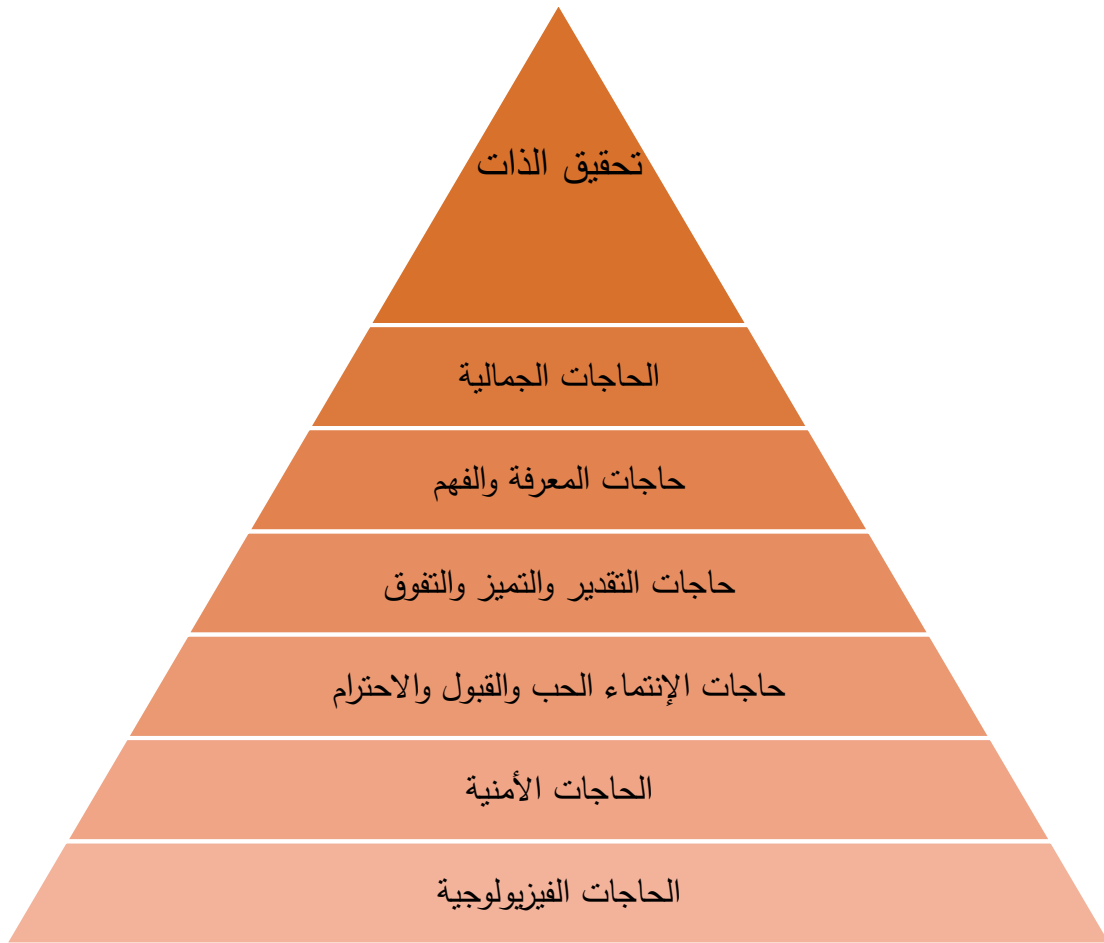
- **الأمل في النجاح:** وهو ناتج عن انفعالات إيجابية تدفع الفرد نحو تحقيق التفوق والتميز.
- **الخوف من الفشل:** ويعكس انفعالات سلبية تحفز الفرد على تجنب المواقف التي تؤدي

إلى الإخفاق (اليوسف، 2018، 362).

5_2_ النظرية الإنسانية (ماسلو Maslow):

تعتبر النظرية الإنسانية في الدافعية كما صاغها ماسلو من أبرز الإسهامات في فهم سلوك الإنسان ودوافعه خصوصا في سياق الإنجاز والتحفيز الذاتي، منطلق هذه النظرية فرضية أساسية مفادها أن الأفراد يمتلكون دافعا فطريا للنمو وتحقيق ذواتهم ويعملون باستمرار على إشباع حاجاتهم وفق تدرج هرمي (الشكل الموضح في الأسفل) يتراوح بين الحاجات الأساسية الفيزيولوجية، والحاجات النفسية والاجتماعية الأكثر تعقيدا.

تكتسب الحاجات العليا وخاصة حاجتا التقدير وتحقيق الذات أهمية خاصة، إذ يرتبط الدافع للإنجاز ارتباطا وثيقا بسعي الفرد لإثبات كفاءته وتقدير جهوده، وتحقيق طموحاته على نحو يعكس إدراكه لذاته وإمكاناته.



شكل رقم (2): يوضح هرمية الحاجات عند ماسلو.

(قحام وآخرون، 2020، 22).

5_3_ نظرية اتكنسون (Atkinson) :

في سنة 1960 ظهرت نظرية اتكنسون في ضوء كل من النظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي حيث افترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، ويرى صاحب هذه النظرية أن التوجه نحو عدم القيام بأي عمل تجنب للفشل، وافترض أربعة عوامل محددة للإنجاز القائم على المخاطرة منها عاملان يرتبطان بخصائص الفرد وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة المراد إنجازها وهي كالتالي:

- عوامل مرتبطة بخصائص الفرد: حيث أشار إلى نمطين من الأفراد:

✚ نمط يتسم بحاجة عالية للإنجاز أكثر من الخوف من الفشل.

✚ نمط يتسم بالخوف من الفشل أكثر من حاجتهم للإنجاز.

إن أفراد النمط الأول يتوقع منهم إنجاز متفوق متميز، وأفراد النمط الثاني يتوقع منهم أن يظهروا انخفاضا في نشاطهم.

- عوامل مرتبطة بخصائص المهمة: حيث أشار إلى عاملين تتعلق بالمهمة:

✚ الميل لتحقيق النجاح (Ts): يشير إلى دافعية البدء في موقف الإنجاز ويتحدد هذا

الميل بثلاثة عوامل وهي:

- الدافع لبلوغ النجاح (Ms): هو أحد خصال الشخصية التي تتسم بالثبات النسبي عبر

العديد من المواقف، ويقدر بدرجة الحاجة للإنجاز على اختبار (TAT).

- احتمالية النجاح (Ps): وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة، وهي اعتقاد الشخص بأنه

سوف ينجح في أداء المهمة.

- قيمة الباعث للنجاح في أداء المهمة (Is): ويقصد به الاهتمام الداخلي الذاتي لأي مهمة

بالنسبة للشخص، وافترض أن يكون الباعث للنجاح مرتفعا عندما تزيد صعوبة المهمة.

عبر عنها اتكنسون بالمعادلة التالية:

$$Ts = Ms * Ps * Is.$$

الميل لتحاشي الفشل (TAF): وهو نتيجة ثلاثة عوامل حددها اتكنسون في

المعادلة الآتية:

$$TAF = MAF * PF * IF.$$

- الدافع لتفادي الفشل (MAF): يتم تقديره انطلاقا من مقياس القلق الاختبار (TAQ)

الذي أعده " سارسور " و " ماندلر ".

- احتمالية الفشل (PF): تحدد غالبا في المواقف التجريبية.

- قيمة الباعث للفشل (IF): تأخذ رقما سلبيا لأن قيمة الفشل سلبية.

محصلة الدافعية للإنجاز = الميل إلى بلوغ النجاح + الميل لتفادي
الفشل.

$$(Resul Achiement Motivation) Tr = Ts + TAF.$$

(غزال، 2008، 53).

6_ العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

تتأثر دافعية الإنجاز بعدة عوامل منها ما يلي:

6-1- أساليب تنشئة الطفل: تعتبر أساليب الوالدين في تنشئة الطفل من أهم العوامل في

ظهور سمة الدافعية للإنجاز وتحديد مستواها لديه.

6-2- التوقع للهدف: الشخص الذي لديه توقع بأنه سيصل ويحقق أهدافه المسطرة يبذل

جهد أكبر، أما إذا كان توقعه سلبي لتحقيق الهدف تتخفض درجة الإنجاز عنده.

6-3- خبرات النجاح: كل نجاح ورضا يحققه الفرد في أي نشاط يعتبر خبرة سابقة إيجابية

بالنسبة له، وهذا يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة في الاستمرار في هذا النشاط وبالتالي استثارة الدافعية للإنجاز ويعتبر حافزا لأي سلوك لاحق.

6-4- تقدير الذات: إذا كان الفرد لديه تقدير ذاتي إيجابي للأداء يتوقع أداء عمله أو أي

نشاط بحماس ومثابرة، أما إذا كان لديه تقدير سلبي فهو يؤثر سلبا على سلوكه الإنجازي.

6-5- الحاجة للإنجاز: تختلف درجة الإنجاز عند الفرد من موقف لآخر وهذا يتوقف على

قيمة الحافز الذي يحصل في ضوء احتمال النجاح أو الفشل (بوجلل ودريوخ، 2015، 69).

7_ صفات التلميذ الذي يتمتع بدافعية الإنجاز:

لكل شخصية صفات تميزها عن باقي الشخصيات والشخصية المنجزة تتمثل صفاتها فيما يلي:

- القدرة على تحديد أهداف ممكنة.
- التحلي بالمرونة لتعديل المسار وفقا للمعرفة المباشرة والعمل على تطوير الأداء المستمر.
- يسعى الفرد المنجز نحو اتقان عمله.
- القدرة على تحقيق الأهداف وفقا لتخطيط مسبق.
- التطلع للنجاح والمثابرة في العمل.
- القدرة على تحمل المسؤولية في أداء واجباته والأعمال.

- يتميز بمستوى عالي من الطموح.
- ربط تقدير الآخرين له بمستوى إنجاز عمله.
- تنمية المعارف وحب الاستطلاع (بن عيشة وركزة، 2020، 181).

8_ نموذج لبرنامج تدريبي لتنمية الدافع إلى الإنجاز:

اهتم ماكلياند وونتر (McClelland & Winter) سنة 1969 بكيفية إنماء الدافع للإنجاز عند الراشدين، واهتما خاصة بكيفية تدريب بعض رجال الأعمال في إحدى المدن الهندية على تنمية دافعيتهم للإنجاز، وتمثلت في تحقيق نجاحات متميزة حيث تبلورت هذه الكيفية في برنامج تدريبي جاء على شكل أربعة مراحل وهي كالتالي:

- **المرحلة الأولى:** يتم فيها الطلب من الأفراد كتابة قصص قصيرة تحتوي على ممارسة الإنجاز على المستوى الخيالي، والقاعدة التي تحكم هذه المرحلة أنه بتدعيم الإنجاز الخيالي يمكن زيادة الأداء الذي ينم عن الإنجاز.
- **المرحلة الثانية:** يتم فيها اقناع الأفراد بأن الحياة تقضي بإنماء الدافع إلى الإنجاز.
- **المرحلة الثالثة:** يطلب فيها من الأفراد أن يحددوا أهدافا بأنفسهم وأن يحتفظوا بسجلات لهذه الأهداف وبسجلات تحدد مدى تقدمهم نحو هذه الأهداف.
- **المرحلة الرابعة:** يحث فيها الأفراد على أن يدعم كل واحد منهم الآخر

(معمرية، 2022، ص81).

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الدافعية ودافعية الإنجاز، وكذلك أهميتها وأهم النظريات التي فسرتها وبعض العوامل التي تؤثر فيها، وصفات التلميذ الذي يتمتع بدافعية الإنجاز، ومن خلال التطرق لهذه العناصر يمكن القول بأن الدافعية تقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط، من خلال تعاون الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية في تحريك السلوك، وتدفع التلميذ لتحقيق أهداف معينة سواء في مجال الدراسة أو آخر.

الجانِب التّطبيقي

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية
للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

الميدانية.

تمهيد.

1_ الدراسة الاستطلاعية.

2_ المنهج المتبع.

3_ مجتمع وعينة الدراسة.

4_ أدوات جمع البيانات.

5_ الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي يتضمن الإطار النظري الذي يتضمن الإطار العام للدراسة، وفصل التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وهذا من خلال توضيح الدراسة الاستطلاعية، ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك المنهج المتبع، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وأهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في اختبار فرضيات الدراسة.

1_ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أول مراحل البحث الميداني، حيث تمكن الباحث من تكوين أطر نظرية يمكن اختبارها، وخصائص عينة الدراسة، وتجريب أدوات دراسته في مرحلة أخيرة. أكد العديد من الباحثين على أهمية الدراسة الاستطلاعية، حيث يرون أنه قبل الاستقرار نهائياً على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد (رحماني، 2023). أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، بثانوية طالب ساعد ولاية البويرة (2025/2024)، واشتملت هذه العينة على (20) تلميذ وتلميذة.

وتلخصت أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة عن قرب.
- التعرف على ملائمة بنود أدوات الدراسة لخصائص العينة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- التأكد من صحة الفرضيات.

ومن أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد مجتمع الدراسة، وتحديد العينة وخصائصها.
- تعديل فرضيات الدراسة.

2_ المنهج المتبع:

تفرض طبيعة الموضوع على الباحث اتباع منهج معين دون آخر، وذلك حسب أهداف الباحث من الدراسة، ويعتبر المنهج "الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث" (المحمودي، 2019، 35).

ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة المتمثل في التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي باعتباره المنهج الأكثر استخداما في المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية، حيث يزود الباحث بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظاهرة المدروسة ومن خلاله يمكن تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدتها بالصورة وتم اعتماد هذا المنهج تماشيا مع موضوع الدراسة.

3_ مجتمع وعينة الدراسة:

3_1_ مجتمع الدراسة:

هو جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج الدراسة عليها، وتمثل مجتمع الدراسة الحالية في تلاميذ السنة ثانوي المتمدرسين بثانوية طالب ساعد بلدية عين بسام ولاية البويرة 2025/2024 الذي قدر (168) تلميذ وتلميذة.

جدول رقم (01): يوضح توزيع المجتمع الأصلي للدراسة.

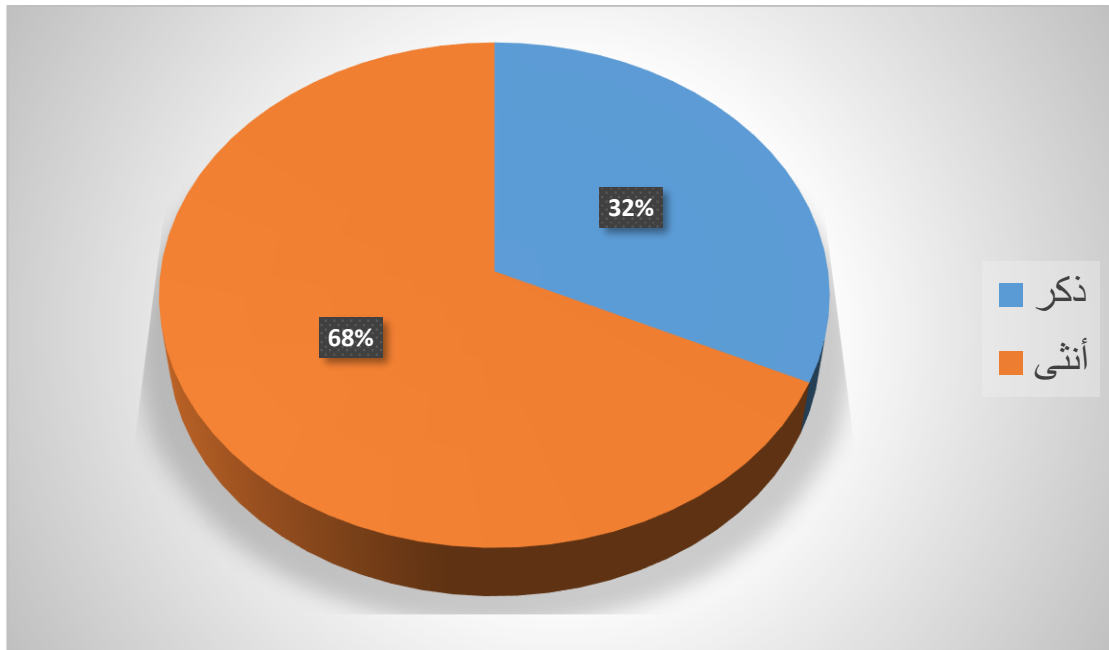
النسبة المئوية%	العدد	
54.16%	91	الاناث
45.83%	77	الذكور
100%	168	المجموع
35.71%	60	عينة الدراسة

3_2_ عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم الخطوات المؤكد عليها، والهدف الأساسي من اختيارها هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي للدراسة (ملحم، 2002). حيث تمثلت عينة الدراسة الحالية في تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية طالب ساعد ببلدية عين بسام ولاية البويرة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، وقدّر حجمها (60) تلميذ وتلميذة، سنقدم خصائص العينة من حيث الجنس:

الجدول رقم (02): يبين توزيع العينة حسب الجنس.

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	19	32%
	أنثى	41	68%
	المجموع	60	100%



الشكل رقم (01): يبين توزيع العينة حسب الجنس.

يبين الشكل رقم (01) والجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة قد كانت لصالح الإناث وقدرت ب (68%)، أما فئة الذكور قدرت بنسبة (32%).

4_ أدوات جمع البيانات :

فيما يتعلق بالأدوات العلمية لجمع البيانات في الدراسة الحالية تم الاعتماد على مقياسين، مقياس التفكير الإيجابي للباحثة عباس شمران شهد (2017) بعدما تم تكييفه والتأكد من خصائصه السيكمترية من طرف الباحث رحمانى جمال (2023)، ومقياس الدافعية للإنجاز للباحث عثمان كمال حزين (2014) بعدما تم تكييفه على البيئة الجزائرية والتأكد من خصائصه السيكمترية من قبل الباحثة لعريبي رزيقة (2024).

4_1_ مقياس التفكير الإيجابي:

أ_ وصف المقياس: بعد تعديل الباحث رحمانى جمال (2023) للمقياس، يتكون المقياس من (40) فقرة تقوم بقياس التفكير الإيجابي عند تلاميذ الطور الثانوي، وقد وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل وهي: (تتطبق علي دائما، تتطبق علي غالبا، تتطبق علي إلى حد ما، لا تتطبق علي، لا تتطبق علي أبدا)، يقابلها سلم درجات (1,2,3,4,5) على التوالي، ويتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات إجابته على جميع الفقرات ويمكن أن يحصل المستجيب على درجة (200) وهي أعلى درجة، أو (40) وهي أقل درجة، علما أن المتوسط الفرضي للمقياس هو (120) (رحمانى، 2023).

ب_ الخصائص السيكمترية لمقياس التفكير الإيجابي:

أولاً: الخصائص السيكمترية للباحثة عباس شمران شهد:

قامت عباس شهد شمران (2017) بالتأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس من خلال صدق المحكمين الذين أجمعوا على أن الأداة صالحة وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، وكذلك

طريقة إعادة الاختبار باستخدام معادلة بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني وكانت النتيجة أن معامل الارتباط (0.86) وهو معامل ثبات عالي ومقبول، وطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي (0.87) وهي درجة مقبولة من الثبات يمكن الاطمئنان لها.

ثانيا: الخصائص السيكومترية في البيئة الجزائرية:

أما بالنسبة للخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الجزائرية اعتمد الباحث رحمانى (2023) على صدق المحكمين الذي على ضوء تحكيمهم قام الباحث بإجراء بعض التعديلات في صياغة (20) بند، وصدق الاتساق الداخلي الذي تم حسابه عن طريق معامل بيرسون بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين القيمة (0.32) و (0.91) حيث جاءت كلها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ و $\alpha = 0.01$ وهذا ما يدل على أن المقياس يتميز باتساق داخلي مرتفع، أما بالنسبة للثبات اعتمد الباحث على طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.95) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس، وطريقة ثبات التجزئة النصفية الذي كانت نتائجه كالتالي قيمة معامل الارتباط قبل التصحيح لمقياس التفكير الإيجابي بلغت (0.72) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان وبراون أصبح (0.83) وهي قيم دالة احصائيا عند (0.01) مما يشير إلى ثبات المقياس (رحمانى، 2023).

4_2_ مقاييس دافعية الإنجاز:

أ_ وصف المقياس: بعد تعديل المقياس من طرف لعريبي رزيقة (2024)، أصبح المقياس يحتوي على (24) عبارة بعدما كان يتضمن في صيغته الأصلية للباحث كمال عثمان مصطفى حزين سنة (2014) على (40) عبارة، وتوزعت هذه البنود بين بنود موجبة عددها (13) وبنود

سالبة عددها (11)، ويصحح المقياس كآلاتي: لا تنطبق (01)، تنطبق إلى حد ما (02)،

تنطبق (03)، وهذا في حالة الإجابة الإيجابية وتعكس هذه الدرجات في حالة الإجابة السلبية،

يتوزع المقياس على ثلاث مستويات كما هي في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): يبين توزيع مستويات المجالات لمقياس دافعية الإنجاز.

المجال	40 _ 24	57 _ 41	74 _ 58
المستوى	مرتفع	متوسط	مرتفع

وبعدما تم إعادة صياغة المقياس ليصبح ذو (24) فقرة مقسمة على ثلاثة أبعاد، يوضحها

الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يبين توزيع فقرات أبعاد مقياس دافعية الإنجاز.

البعد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
مثابرة	24/21/17/12/11/09/07/03/02/01	10
تحديد الهدف	20/19/18/16/15/13/10/05	08
مستوى الطموح	23/22/14/08/06/04	06
المجموع		24

بـ الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز:

أولاً: الخصائص السيكومترية للباحث كمال عثمان مصطفى حزين:

تم الاعتماد على صدق المحكمين الذين اتفقوا على حذف بعض العبارات بنسبة أقل من 80%،

وكذلك الصدق المنطقي حيث تم اختبار اختيار مفردات المقياس وصياغة بنوده ولأن مراحل

اعداد المقياس تمت بما يتفق مع الكتابات السيكلوجية فإن المقياس صادق من هذا المنظور وتم الاعتماد أيضا على الصدق العاملي حيث تم التوصل إلى ان التحليل العاملي لمقياس دافعية الإنجاز أسفر عن أربعة عوامل وقد تراوح الجذر الكامن بين 5.512 للعامل الأول و 2.806 للعامل الرابع، وتم التأكد من الثبات بعدة طرق وهي:

- إعادة التطبيق تراوحت نتائجه ما بين (0.52 و 0.82).
- معامل ألفا كرونباخ ونتيجته تراوحت بين (0.52 و 0.72).
- التجزئة النصفية تراوحت نتيجته ما بين (0.40 و 0.65).

ثانيا: الخصائص السيكلومترية في البيئة الجزائرية:

أما بالنسبة للتأكد من الخصائص السيكلومترية في البيئة الجزائرية اعتمدت الباحثة لعريبي رزيقة (2024) على صدق الاتساق الداخلي والذي كانت نتائجه كالتالي:

- قيمة معامل بيرسون لكل فقرات بعد المثابة دالة احصائيا عند مستوى (0.01) و (0.05)، ومنه فقرات هذا البعد متسقة مع الدرجة الكلية للبعد نفسه.
- قيمة معامل بيرسون لكل فقرات بعد تحديد الهدف دالة احصائيا عند مستوى (0.01) و (0.05)، ما عدا الفقرتين رقم (05) و (13).
- قيمة معامل بيرسون لكل فقرات مستوى الطموح دالة احصائيا عند مستوى (0.01) و (0.05) ما عدا الفقرتين رقم (04) و (06).

وصدق الاتساق البنائي الذي كانت نتائجه كالتالي:

الجدول رقم (05): يوضح صدق الاتساق البنائي لمقياس دافعية الإنجاز.

رقم البعد	البعد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
01	مثابرة	0.919	دال عند 0.01
02	تحديد الهدف	0.888	دال عند 0.01
03	مستوى الطموح	0.695	دال عند 0.01

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية للمقياس دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه كل الأبعاد متسقة داخلياً مع المقياس، ما يعني وجود اتساق بنائي بين الأبعاد والمقياس وبذلك تعتبر أبعاد المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

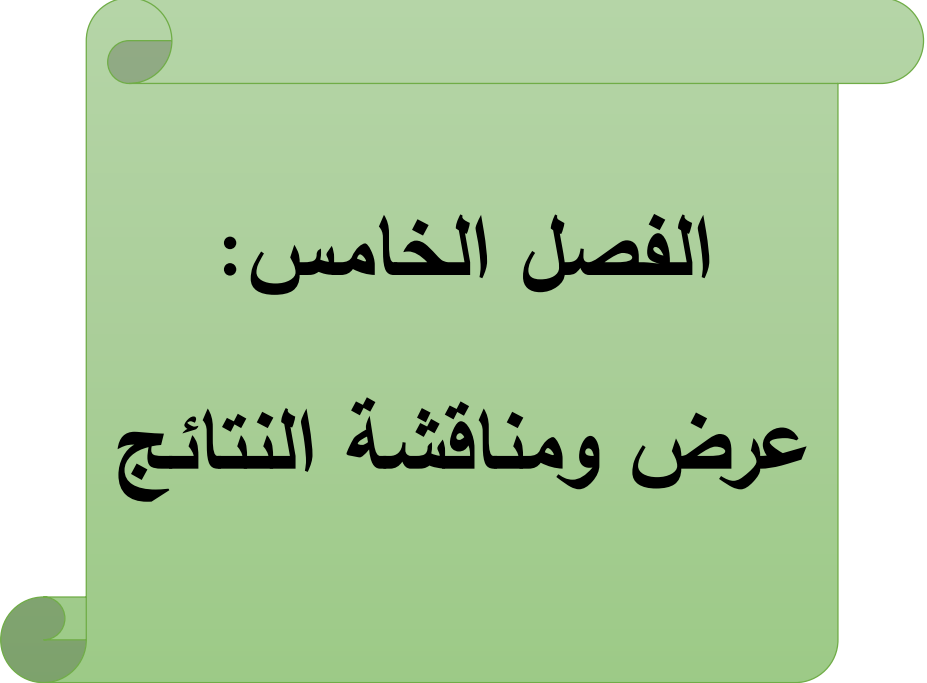
أما بالنسبة للثبات اعتمدت الباحث على معامل ألفا كرونباخ بلغت قيمته (0.861)، والتجزئة النصفية بلغت قيمته (0.89)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5_ الأساليب الإحصائية:

تم تفرغ وتحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي (spss v26) وتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient)، لقياس درجة الارتباط ويقوم هذا المعامل على بحث العلاقة بين المتغيرات.

- بالنسبة للفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز، تم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون لأننا بصدد قياس علاقة ارتباطية بين متغيرين كميين (التفكير الإيجابي، دافعية الإنجاز).
- أما الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس، ولاختبارها تم الاعتماد على اختبار الفروق في المتوسطات الحسابية (T test)، وكذلك بالنسبة للفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس تم الاعتماد على نفس الاختبار.



الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.

تمهيد

- 1_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
- 2_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- 3_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، تم تخصيص الفصل هذا لعرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، وهذا لتحليل ومناقشة تلك الفرضيات والخروج باستنتاج عام للنتائج.

1_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: " توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي".

ولاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون والذي قد بلغ (0.48)، اذن تحققت فرضية الباحث أي وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة، مما يعني أنه كلما زاد التفكير الإيجابي زادت دافعية الإنجاز.

يمكن تفسير هذه النتيجة لأهمية التفكير الإيجابي الذي يسهم في تعزيز دافعية التلميذ نحو الإنجاز، فالتلاميذ الذين يتبنون أساليب تفكير إيجابية يميلون إلى امتلاك رؤية متفائلة نحو المستقبل ويظهرون استعدادا أكبر لمواجهة التحديات وتحقيق أهدافهم التعليمية، مما ينعكس بشكل مباشر على رفع مستوى دافعية الإنجاز، حيث تتفق النتيجة المتوصل إليها مع ما توصلت إليه دراسة قوادري هاجر (2023) إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي، كما تتفق مع دراسة منتهى مطشر (2013) التي أسفرت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس، وكذا دراسة بن حميدة سمير (2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، وكذا دراسة ولد محمد مريم (2024) التي توصلت أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة.

2_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تتص الفرضية الثانية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي".

قبل اختبار صحة الفرضية تم التأكد من تجانس العينتين بتطبيق اختبار فيشر للتجانس، ثم تطبيق اختبار "T" لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في المتوسطات الحسابية تبعا لعامل الجنس في التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الجدول رقم (06): يبين الفروق في المتوسطات الحسابية في التفكير الإيجابي

تبعا لعامل الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	القيمة الاحتمالية "sig "	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df
ذكر	19	156.79	14.94	1.60	0.97	0.05	58
أنثى	41	163.98	16.71				

يتبين من الجدول أعلاه رقم (06) أن القيمة الاحتمالية للتفكير الإيجابي (0.97) أكبر من

مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير

الإيجابي تعزى لعامل الجنس، أي أن فرضية الباحث لم تتحقق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفكير الإيجابي لا يعتمد بشكل مباشر على جنس التلميذ، بل قد يتأثر بعوامل أخرى مثل أسلوب التنشئة والتجارب اليومية، ومستوى التعليم، كما أن تقارب الظروف بين الذكور والإناث في المجتمع قد تساهم في تقليص هذه الفروقات في هذا الجانب وكون التلاميذ يعيشون في بيئة واحدة وعادات وتقاليد واحدة، وهذا ما أكدته دراسة قوادي هاجر (2023) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لعامل الجنس، وكذلك دراسة ولد محمد مريم (2024) التي أسفرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس.

3_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لعامل الجنس".

قبل اختبار صحة الفرضية تم التأكد من تجانس العينتين بتطبيق اختبار فيشر للتجانس.

ثم تطبيق اختبار "T" لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في المتوسطات الحسابية تبعا لعامل الجنس في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الجدول رقم (07): يبين الفروق في المتوسطات الحسابية في دافعية الإنجاز تبعا

لعامل الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	القيمة الاحتمالية "sig"	مستوى الدلالة α	درجة الحرية
أنثى	41	53.83	5.09	0.83	0.65	0.05	58
ذكر	19	52.63	5.39				

يتبين من الجدول أعلاه رقم (07) أن القيمة الاحتمالية لدافعية الإنجاز (0.65) أكبر من

مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية

للإنجاز تعزى لعامل الجنس، أي أن فرضية الباحث لم تتحقق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن دافعية الإنجاز لا تختلف بين الذكور والإناث ضمن العينة

المدرسة وقد يرجع ذلك إلى أن دوافع الإنجاز ترتبط بشكل أكبر بالعوامل الشخصية

والاجتماعية والثقافية، وليس بعامل الجنس وحده، بالإضافة إلى ذلك يكون للتشابه في الفرص

التعليمية والبيئية التي يتعرض لها الذكور والإناث في المجتمع أثر في تقليل هذه الفروقات

المحتملة في دافعية الإنجاز، وكذلك أصبحت الأسر الجزائرية تشجع الأبناء سواء ذكور أو إناث

على تكوين شخصية ناجحة ومثقة وهذا بتوفير الظروف الملائمة والداعمة لتنمية دافعية

الإنجاز لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العيد حيتامة (2019) التي توصلت إلى أنه لا

توجد فروق دالة احصائية في دافعية الإنجاز تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

وأيضاً دراسة بن لخضر و داد (2022) التي أسفرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك دراسة عطا ف محمد الكفاوين (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لعامل الجنس، وتختلف هذه النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية مع دراسة روبنسون (Robinson، 2001) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لصالح الإناث بأمريكا.

الاستنتاج العام:

يعتبر التفكير الإيجابي أحد المتغيرات النفسية الأساسية التي تساهم في تحفيز التلميذ نحو تحقيق أهدافه الدراسية وبذل الجهد اللازم للنجاح، وهو لا يقتصر على كونه أسلوباً معرفياً أو انفعالياً، بل يعد محفزاً داخلياً يساهم في رفع مستوى الطموح، ويعزز من قدرة التلميذ على تجاوز الإحباط والفشل، مما ينعكس مباشرة على دافعيته للإنجاز، كما تعتبر هذه الأخيرة المحرك الأساسي للتلميذ لتحقيق أهدافه التعليمية وتؤدي إلى اكتساب خبرات جديدة، من خلال تنمية الطموح، وتقدير الذات والقدرة على ضبط الانفعالات التي تعتبر من العوامل المرتبطة بدافعية الإنجاز، وعليه فإن تعزيز التفكير الإيجابي لدى التلاميذ يعتبر ركيزة أساسية في بناء شخصية متوازنة وطموحة قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف الدراسية والمهنية مستقبلاً. فيرى العديد من الباحثين أن الأشخاص الذين لديهم مستوى عالٍ من التفكير يكون لديهم دافع الإنجاز، فهدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، فتم اتباع المنهج الوصفي لأنه الأنسب لموضوع الدراسة، واختيار عينة بطريقة عشوائية طبقية تكونت من (60) تلميذ وتلميذة من ثانوية طالب ساعد بلدية عين بسام ولاية البويرة، وتم تطبيق مقياسين يتمتعان بخصائص سيكومترية عالية لقياس متغيرات الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى:

- تحقق الفرضية الأولى التي تنص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية بين التفكير

الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي"، يمكن تفسير العلاقة بين

التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لأهمية التفكير الإيجابي في تعزيز دافعية التلميذ

نحو الإنجاز، حيث أن التلميذ الذي يتبنى أساليب تفكير إيجابية يميل إلى امتلاك

- رؤية متقابلة نحو المستقبل، ولديه استعداد لمواجهة التحديات وتحقيق أهدافه التعليمية، مما ينعكس مباشرة على رفع مستوى دافعية الإنجاز، فكلما زاد مستوى التفكير الإيجابي لدى التلميذ زادت دافعيته للإنجاز.
- عدم تحقق الفرضية الثانية التي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي"، ويمكننا ارجاع عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الإيجابي إلى تقارب الظروف بينهم في المجتمع كونهم يعيشون في بيئة واحدة وعادات وتقاليدها واحدة، والتفكير الإيجابي يتأثر بأسلوب التنشئة والتجارب اليومية.
 - رفض الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لعامل لدى تلاميذ الطور الثانوي"، ويمكن تفسير النتيجة بأن دوافع الإنجاز ترتبط بشكل أكبر بالعوامل الشخصية، الاجتماعية والثقافية، وليس بعامل الجنس وحده، لأن التشابه في الفرص التعليمية والبيئة التي يتعرض لها كلا الجنسين في المجتمع لها أثر في تقليل الفروقات المحتملة في دافعية الإنجاز.
- تختتم الدراسة الحالية بمجموعة من الاقتراحات وهي:
- التفكير الإيجابي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمية في المرحلة المتوسطة.
 - تصميم برامج إرشادية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأطوار الثلاثة.
 - إثراء المناهج الدراسية بأنشطة وفعاليات تعزز التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز.
 - دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح المهني لدى تلاميذ الطور الثانوي.



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1_ إبراهيم عبد الستار، (2008)، عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني والمهارات الإيجابية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 2_ الحمادي علي، (2003)، اتجاهات الحكم والتقدير، عن الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت [https:// aljalsa.com/view. Article](https://aljalsa.com/view.Article)).
- 3_ السهلاوي النويصر، (1996)، العوامل المؤثرة في الفكر التربوي، 02 (06).
- 4_ العازمي محمد حمود صالح مويهان، (2017)، التفكير الإيجابي لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، العدد (03).
- 5_ العبودي طارق، ومحمد بدر، (2015)، علم النفس الإيجابي رؤى معاصرة، منشورات معالم الفكر، دار الكتب والوثائق في بغداد، العراق.
- 6_ المحمودي علي، (2019)، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، الطبعة الثالثة.
- 7_ اليوسف رامي محمود، (2018)، الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة دراسات، المجلد (45)، العدد (02).
- 8_ إيمان عادل علي نور، (2022)، التفكير الإيجابي أهدافه نظرياته وأبعاده، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، مصر.
- 9_ براهيم نعيمة، (2020)، جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة المسيلة.

قائمة المراجع

- 10_ بركات زياد، (2006)، التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة طولكرم، فلسطين.
- 11_ بن عيشة حياة وركزة سميرة، (2020)، التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد (04).
- 12_ بن لخضر وداد، (2022)، دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانويات ولاية تمنراست، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد (07)، العدد (02).
- 13_ بوجلال فطيمة الزهرة ودرودخ عائشة، (2015)، مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المتفوقين، أطروحة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة البويرة.
- 14_ جابر عبد الحميد جابر، (1994)، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، قطر، الطبعة الأولى.
- 15_ جديدي عفيفة، (2014)، الدافعية: أهميتها ودورها في عملية التعلم، مجلة معارف، العدد (17).
- 16_ جعري ضيف الله الزهراني، (2022)، التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق، كلية التربية، العدد (10).
- 17_ حنان عبد العزيز، (2012)، نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

قائمة المراجع

- 18_ حيتامة العيد، (2019)، تقدير الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد (12)، العدد (02).
- 19_ خليفة محمد عبد اللطيف، (2000)، الدافعية للإنجاز، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 20_ خويلد أسماء، (2005)، الدافعية للإنجاز في ضل التوجيه المدرسي بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة ورقلة.
- 21_ رحمانى جمال، (2023)، التفكير الإيجابي وعلاقته بفاعلية الذات والصلابة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، (رسالة دكتوراه) جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- 22_ ساعد وردية، (2022)، الدافعية للتعلم والمشروع المدرسي، مطبوعة بيداغوجية، جامعة البويرة.
- 23_ سامي ملحم، (2002)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 24_ سامية لطفي الأنصاري، (2012)، التفكير الإيجابي " استراتيجياته وتطبيقاته"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (22)، العدد (74).
- 25_ عبد العزيز موسى ورشاد علي، (1994)، علم النفس الدافعي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 26_ عطايف محمد الكفاوين، (2019)، دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، المجلة العلمية، المجلد (35)، العدد (07).

قائمة المراجع

- 27_ عفراء إبراهيم خليل العبيدي، (2013)، التفكير الإيجابي - السلبي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد (04)، العدد (07).
- 28_ علاء عبد الرحمن محمد، (2013)، التفكير الإيجابي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى الشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بالجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (03)، العدد (23).
- 29_ علي تركي ناقل القريشي، (2012)، التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، كلية الآداب جامعة بغداد، المجلد (15)، العدد (02).
- 30_ عيشة علة، نعيمة بوزاد، (2016)، التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالأغواط، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد (02)، 149-124.
- 31_ غزال نعيمة، (2008)، علاقة التفاؤل بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بورقلة (رسالة ماجستير)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ورقلة.
- 32_ قحام شيماء وآخرون، (2020)، دافعية الإنجاز لدى طلبة البكالوريا، أطروحة ليسانس في علم النفس التربوي، جامعة جيجل.
- 33_ قوادي هاجر، (2023)، التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، أطروحة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة ورقلة.
- 34_ لعربي رزيقة، (2024)، الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة البويرة.

قائمة المراجع

- 35_ مصطفى الحجازي، (2012)، إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الإيجابي، السوبر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- 36_ مطشر منتهى، (2013)، التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية بجامعة بغداد والمستنصرية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (41).
- 37_ معمريه بشير، (2022)، بحوث في علم النفس على المجتمع الجزائري، الجزء الثالث، الأندلسيات للخدمات الجامعية، باتنة.
- 38_ موسى فاروق عبد الفتاح، (2003)، كراسة تعليمات الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، مكتبة النهضة المصرية، مصر.
- 39_ نهلة المتولي إبراهيم، (2017)، استخدام التدوين المرئي القائم على الانفوجرافك وأثره في تنمية التفكير الإيجابي لطلاب تكنولوجيا التعليم الجدد، مجلة تكنولوجيا التربية، العدد (32)، 235-280.
- 40_ هلكا عمر علاء الدين، (2016)، الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين، أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية، جامعة بيروت العربية، لبنان.
- 41_ وليد السبيعي، سلمى محمد، (2018)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تحسين مستوى الضبط الداخلي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، دمشق.

قائمة المراجع

- 42_ يوسف فهمي اسليم، (2017)، التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

الملاحق

الملحق (01): مقياس التفكير الإيجابي رحمانى جمال (2023)

وزارة التعليم العالى والبحث العلمى.

جامعة أكلى محمد أولحاج _البويرة_ التفكير الإيجابى.

عزىزى التلمىذ (ة)

قصد القيام بدراسة علمية حول موضوع التفكير الإيجابى وعلاقته بالدافعية للإنجاز، نضع بين يديك مجموعة من العبارات أملين منك ابداء رأيك حولها بكل صراحة، وذلك بوضع علامة (X) فى الخانة المناسبة لإجابتك، ونحيطك علماً بأن ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، واعلم بأن معلوماتك فى سرية تامة ولا يطلع عليها سوى الباحثين لأغراض البحث العلمى.

شكراً على حسن تعاونكم، بالتوفيق.

المعلومات العامة:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

السن: ثانوية:

الشعبة: المستوى الدراسى:

معيد السنة: ☐ نعم ☐ لا

الملاحق

البند	العبارة	تطبق علي دائما	تطبق علي غالبا	تطبق علي الى حد ما	لا تطبق	لا تطبق
01	أؤمن بأن الناس مختلفين وهناك من هو أفضل مني.					
02	أؤمن ان كل ما يحدث قدر ومكتوب.					
03	أتفهم مشكلات زملائي وأبادر لحلها.					
04	مواجهة المشكلة أفضل من الهروب منها أو تجاهلها.					
05	أشعر بأن الحياة مليئة بالبهجة والمتعة.					
06	من الأفضل التآني في مواجهة المشكلات من أجل حلها.					
07	حياتي واضحة ومنظمة.					
08	أشعر أن أفكاري واقعية أكثر من كونها خيالية.					

الملاحق

					09 أشعر أن لي تأثيرا واضحا على زملائي.
					10 التعاون والخير والحب أساس الحياة.
					11 كل من يجتهد ينجح.
					12 أستطيع الدفاع عن وجهة نظري أمام الآخرين.
					13 أوؤمن أن النجاح الدارسي يحتاج إلى صبر وجهد.
					14 أشعر أن مواصلة التعليم هب التي تحقق لي مستقبل زاهر.
					15 أستطيع أن أطور أفكارى قريبا.
					16 المعاملة الصادقة هي أساس العلاقة مع زملاء.

الملاحق

					أُسعى جاهدا لتفعيل القرارات الإيجابية المعطلة.	17
					أُتَحكم في نفسي أثناء ردة فعلي.	18
					أُعمل بالمثل القائل "عامل الناس كما تحب أن يعاملوك."	19
					أحرص على تنظيف وترتيب مؤسستي مع زملائي.	20
					أحدثني نفسي بأن أكون منافسا جيدا في الدراسة.	21
					أحدد نقاط الضعف والقوة لأي عمل أقوم به.	22
					أقارن خططي بما يخطط له زملائي.	23
					أدون جميع الأفكار المهمة المرتبطة بالمشكلة الدراسية.	24
					أقتنع بما أقوم به من عمل جيد سيكون مفيدا في المستقبل.	25

الملاحق

					أناقش وجهة النظر التي لم تتفق مع أفكاري.	26
					أشارك في المناقشة وتبادل الأفكار مع الزملاء.	27
					يهمني التفكير بمصلحة الغير بقدر مصلحتي الخاصة.	28
					ألتزم بالمواعيد مهما كانت درجة أهميتها.	29
					أبادر بتصحيح أخطائي.	30
					أهتم بمراجعة كل عمل أقوم به لأتأكد من صحته.	31
					أقبل الاعتذار عندما يخطئ الآخرون.	32
					لدي قناعة أن بعد الشدة يأتي الفرج.	33
					أقبل توجيهات الآخرين وأطبقها بدقة.	34

الملاحق

					35 طموحي أن أشغل كل عمل شريف محترم.
					36 أغير أفكارى حسب ضرورات الساعة.
					37 أحب أن أشارك في النقاش أثناء الدرس.
					38 أشعر أنني شخص مهم في نظر زملائي في القسم.
					39 أحترم أصل العلم والعلماء لأنه واجب تربيوي.
					40 صدقي واجتهادي في الدراسة جعلني الحلقة الأقوى بين زملائي.

الملحق (02): مقياس دافعية الإنجاز لعربي رزيقة (2024).

الدافعية للإنجاز.

عزيزي التلميذ:

يرجى بيان مدى انطباع هذه العبارات على سلوك الإنجاز لديك بوضع علامة (X) في الخانة المقابلة لكل فقرة، ونحيطك علماً أن معلومات في سرية تامة وسوف تستخدم لغرض علمي فقط.

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. المستوى الدراسي:

3. الشعبة:

4. معيد السنة: نعم ☐ لا ☐

رقم البند	العبارات	تتطبق	تتطبق إلى حد ما	لا تتطبق
01	لا أترك عمل اليوم للغد.			
02	أشعر بالكسل كلما ذهبت للدراسة.			
03	عندي قدرة كبيرة على الصبر.			
04	أفضل الأعمال التي تتطلب جهد كبير.			
05	أسعى لإنهاء العمل بإتقان.			
06	أنصرف إلى أي عمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعبا.			
07	أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل.			
08	أحاول التفوق على زملائي.			

الملاحق

09	أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني صعوبات ومشاكل.		
10	الفوز وحده هو هدفي في المنافسات.		
11	أحاول تجنب المشكلات في المؤسسة التربوية.		
12	أتجنب تحمل المسؤوليات.		
13	أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جدياً.		
14	أتجنب تحدي الآخرين في دراستي على مادة ما.		
15	أحاول إضاعة الوقت حتى ينتهي دوام الدراسة.		
16	أبذل جهداً محدوداً في تحقيق هدف ذي قيمة.		
17	أدرس ساعات إضافية لإتمام الواجبات التي تعطى لي.		
18	أبدأ بالواجبات الصعبة أولاً ثم الواجبات الأقل صعوبة.		
19	أنجز الواجبات الموكلة الي بشكل متقن.		
20	أسعى لإنجاز العمل في الوقت المحدد.		
21	أحرص على القيام بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته.		
22	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام.		
23	إنجاز العمل هو معياري للنجاح.		
24	أخطائي في العمل تؤدي بي الى الإحباط.		

الملحق (03): مخرجات spss

الفرضية الأولى تحققت: توجد علاقة دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز

Correlations

		Pensée Positive	Motivation d'Accomplissement
Pensée Positive	Pearson Correlation	1	,485**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	60	60
Motivation d'Accomplissement	Pearson Correlation	,485**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	60	60

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الفرضية الثانية لم تتحقق: لا توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي بين الذكور والإناث

Group Statistics

Genre		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pensée Positive	Fille	41	163,98	16,712	2,610
	Garçon	19	156,79	14,946	3,429

الملاحق

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Pensée Positive	Equal variances assumed	,001	,970	1,600	58	,115	7,186	4,492	-1,805	16,177
	Equal variances not assumed			1,668	39,006	,103	7,186	4,309	-1,530	15,902

الفرضية الثالثة لم تتحقق: لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث

Group Statistics

	Genre	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Motivation d'Accomplissement	Fille	41	53,83	5,094	,795
	Garçon	19	52,63	5,398	1,238

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Motivation d'Accomplissement	Equal variances assumed	,203	,654	,832	58	,409	1,198	1,440	-1,685	4,081
	Equal variances not assumed			,814	33,365	,422	1,198	1,472	-1,795	4,191



السنة الجامعية: 2025/2024

قسم علم النفس وعلوم التربية

مصلحة البحث العلمي للقسم

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة) :
.....

الأستاذ المناقش (ة) :
.....

الأستاذ الرئيس (ة) :
.....

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان :
.....

والتي أعدها الطالب (ة) :
.....

والطالب (ة) :
.....

والطالب (ة) :
.....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان :
.....

تخصص :
.....

الموسم الجامعي :
.....

إمضاء المشرف

إمضاء المناقش

إمضاء رئيس اللجنة

